

# شرح كتاب الإيمان الأوسط لابن تيمية /حسين عبد الرازق (٥١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بطلابي وطالبات العلم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا آآ هذا هو الدرس الخامس عشر من الخامس عشر من - [00:00:14](#)

آآ قراءتنا لكتاب الايمان الاوسط للامام ابن تيمية رحمه الله وقد وصلنا الى صفحة اربعمائة وستة وتسعين. وضعت لكم الكتاب في آآ رابط آآ بي دي اف تجدونه اخر منشور في - [00:00:31](#)

آآ قناة اه بعد ما انتهى ابن تيمية رحمه الله من بيان بطلان مذهب المرجئة الذين اخرجوا العمل عن الايمان آآ بعدما بين بطلان هذا هذه المقالة من جهة العقل ومن جهة الشرع - [00:00:45](#)

آآ اراد ان يبين من اين اخذ المرجئة قولهم فهذا الفصل اللي هو سنبدا فيه الان قصف متمم ومهم جدا كأنه استدلال وآآ حجة على ما سبق فبعد ان نفى ان يكون مستند المرجئة في اخراجهم العمل عن مسمى الايمان - [00:01:05](#)

يعني بعدما نفى ان يكون مستندهم الشريعة او العقل اراد ان يبين لك من اين اخذوا هذه المقالة وهذا بديع جدا من ابن تيمية رحمه الله. وهو نفسه الذي بين ان العلم بالمقالة وبنشأتها وبما تولد منها اصل - [00:01:31](#)

في نقضها آآ واصل في مداواة اهلها وكشف شبهاتهم. وانا ذكرت هذا في فصل آآ اليوم في الصباح لما كنا نتكلم عن كتاب العلماوية وضرورة معرفة المقالة ونشأتها آآ نبدا نقرأ طبعاً هذا يحتاج تركيزاً يعني هذا الفصل آآ بالتحديد يحتاج تركيزاً - [00:01:49](#)

آآ ولكن سحاول ان ابين يعني افك الالفاظ فيه ولن اطيل آآ في الموضوعات التي يذكرها ابن تيمية لاننا سنأتي لها ان شاء الله في موضعها لانه سيتعرض هنا للفلاسفة المشائين او اتباع ارسطو - [00:02:14](#)

ثم يتعرض الى الفلاسفة الاسلاميين اللي هم منتسبون الى الاسلام يعني وتلقوا مقالة ارسطو وحاولوا ان يجمعوا بينها وبين الشريعة فهؤلاء سيأتي لهم فصل خاص في ختام هذه الدورة الخاصة - [00:02:32](#)

آآ الفرق المختلفة لاهل السنة في هذا الباب. وهو في كتاب بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة واهل الاحاد ان شاء الله قال رحمه الله فصل وقول جههم ومن وافقه ان الايمان ان هو قال آآ ان الايمان لا هو المفروض ان - [00:02:49](#)

وقول جههم ومن وافقه ان الايمان مجرد العلم والتصديق يعني الايمان فقط هو آآ خلينا نقرأ الاول الفقرة كاملة اه وبعد ذلك نعلق على الصعب فيها. وقول جههم ومن وافقه ان الايمان مجرد العلم والتصديق - [00:03:11](#)

وهو بذلك وحده مستحق الثواب والسعادة يشبه من قال من الفلاسفة المشائين واتباعهم ان سعادة الايمان في مجرد ان يعلم الوجود على ما هو عليه كما ان قول الجهمية وهؤلاء الفلاسفة وهؤلاء الفلاسفة في مسائل الاسماء والصفات ومسائل الجبر والقدر متقاربان. وكذلك في - [00:03:29](#)

مسائل الايمان مم آآ في صوت اعمل في صوت هنا تقريرا الرسائل شغالة وكذلك في مسائل الايمان وقد بسطنا الكلام على ذلك وبيننا بعض ما فيه من الفساد في غير هذا الموضع - [00:03:53](#)

ابن تيمية رحمه الله فيه الرد على المنطقيين وفي درء تعارض العقل والنقل وفي كتاب النبوات ومنهاج اهل السنة النبوية في هذه الكتب تعرض الى نقض القول للفلاسفة آآ اما في اصل نشأتها - [00:04:19](#)

اه او في اه ما تولد عنها مثلا مثل علم المنطق او غير ذلك اه او في بعض المقالات التي تتقاطع فيها الكلام عن الاخلاق او عن الوجود او عن اسماء الله وافعاله وغير ذلك - [00:04:33](#)

المهم ان ابن تيمية رحمه الله هنا يريد ان يبين الصلة بين قول الجهمية في ان الايمان مجرد العلم. يعني الايمان مجرد ان تعرف الحق واضح آآ وان تصدق به ولكن لا تعمل به. لا تتفاعل معه. واضح واحنا شرحنا هذا - [00:04:48](#)

فبين ان هذا يشبه قول المشائين اللي هو الفلاسفة يعني اتباع ارسطو اللي هم آآ زعموا ان السعادة في مجرد ان تعلم الوجود على ما هو عليه واضح؟ يعني دون ان ان تنتفع منه او دون ان آآ يعني جعله كأنك مثلا اضرب لكم مثال يعني عشان - [00:05:11](#)

انا بقى لي كتير يعني ما كلتش المانحة المصري فهم كأنهم بيقولوا ايه؟ ان علمي بان المنحة جميلة هذا كافي في الاستمتاع بها. طبعا ده مش صح الصحيح ان العلم ده مجرد مقدمة تجعلني اشتريها واكلها. وافرح بها واستمتع بها - [00:05:32](#)

المهم ان هو يحاول ان يربط بين قول الجهمية جانب ابن تيمية في نهاية الامر يرى ان كل المرجئة يلزمهم قول الجهم ابن صفوان. اذا آآ لم يقولوا بتلازم العلم والعمل - [00:05:51](#)

آآ قال رحمه الله فهو يريد ان يربط بين قول هؤلاء اللي هم الجهمية قول جهل في الايمان وقول الفلاسفة في مسألة السعادة او اللذة قال رحمه الله وقد بسطنا الكلام على ذلك وبيننا ما فيه من الفساد في غير هذا الموضع. مثل ان العلم هو احد قوتي النفس فان النفس لها قوتان. قوة العلم يعني ابن - [00:06:07](#)

احنا اخذنا هذه الرسالة يا شباب لو تذكرون اخذنا هذه الرسالة يعني كانت من آآ تقريبا الرسالة رقم اربعين تقريبا تقريبا يعني على ما اذكر آآ اللي هي ان النفس فيها قوتان قوة العلم والتصديق وقوة الارادة - [00:06:30](#)

العمل كانت في آآ جامع المسائل المجلد الثامن قال مثل ان العلم هو احد قوتي النفس فان النفس لها قوتان قوة العلم والتطبيق. وقوة الارادة والعمل كما ان الحيوان له قوتان قوة الحس - [00:06:47](#)

الحركة بالارادة وليس صلاح الانسان آآ في مجار هو كاتب هنا ونفسه آآ هذه الكلمة زائدة يا شباب يعني نعمل عليها خطأ وليس صلاح الانسان في مجرد ان يعلم الحق دون ان هو كاتب الا يحبه. لآ - [00:07:02](#)

دون ان يحبه عن الله هنا زائدة دون ان يحبه ويريده ويتبعه. يعني آآ هل هل يتصور ان ان ايمان الانسان يكون بمجرد ان يعرف حق دون ان يتبعه لآ. الله سبحانه وتعالى كل من كفرهم في القرآن ذكر انهم كانوا يعلمون الحق - [00:07:19](#)

ولكنهم لم يتبعوه اما حبا في الدنيا او ظلما او كبرا او حسدا من عند انفسهم فاذا حصر حصر جهة الايمان آآ بالشئ في مجرد ان آآ تعرفه وان تصدق به دون ان تتفاعل معه - [00:07:41](#)

فهذا كذب في العقل وفي الفطرة وفي الشرع طيب قال رحمه الله كما انه ليست سعادته في ان يكون عالما بالله مقرا بما يستحقه دون ان يكون محبا لله عابدا لله مطيعا له - [00:07:59](#)

مطيعا لله. بل اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه. آآ لم ينفعه الله بعلمه. اللي هو الحديث المشهور يعني اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم. حديث مشهور وهذا الحديث جميل جدا ان يضعه طالب العلم امامه. يذكره بنية طلب العلم - [00:08:14](#)

قال فاذا علم الانسان الحق وابغضه وعاداه كان مستحقا من غضب الله وعقابه ما لا يستحقه من ليس كذلك كما ان من كان قاصدا للحق طالبا له وهو جاهل بالمطلوب وطريقه كان فيه من الضلال وكان مستحقا من اللعنة التي هي البعد عن - [00:08:33](#)

رحمة الله ما لا يستحقه من ليس مثله طبعا هو يقصد هنا ان الله سبحانه وتعالى بين حتى في القرآن الذين كانوا على علم وكانوا مستبصرين. اه ومع ذلك كفروا بالله ولم يتبعوا سبيله ولم - [00:08:51](#)

اخلصوا له الدين وكذلك العابد الجاهل آآ هو طبعا فسر اللعنة هنا بانها الطرد من رحمة الله او البعد عن رحمة الله اه بشكل عام اللعنة هي الاقصاء ولكن هل اللعنة هي الاقصاء من رحمة الله تحديدا؟ الله اعلم. هذا قاله عدد من اهل العلم. قالوا ان اللعنة هي الطرد من رحمة الله - [00:09:06](#)

لكن يعني اللعنة هي في معناها كأنها نوع من الاقصاء او الابعاد. لكن تحديد انها الابعاد عن رحمة لا تحديدا هذا يعني يحتاج آآ بحثا

وعندنا الحديث المشهور اللي هو آآ حديث اسامة بن زيد - 00:09:30

حديث في الصحيح ان اه رجل يعني تندلق اقتابه ويدور في النار كما يدور الحمار برحاه هاي يجتمع عليه اهل النار فيقولون اي فلان يعني لم تكن الم تكن تأمرنا تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم - 00:09:48

عن المنكر واتيه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية تبين ان هذا هو العلم النافع وفي الصباح لما كنا نتكلم عن مقاصد العلم حتى التجريبي او العلم الكوني او النظر في آيات الله في الافاق وفي النفس. بينا - 00:10:06

ان هذا النظر ليس مقصودا لذاته وليس مقصودا لاكتشاف الظواهر او الاختراعات آآ وليس مقصودا لمجرد ان ينتفع به الانسان ويحصن منه المصلحة. وانما مقصود العلم بالله الذي خلق هذا الكون ودبره العلم بالله واسمائه ومحامده وافعاله. وكذلك ما يعين منه

على - 00:10:27

عبادة الله وحبه واخلاص الدين له والتوكل عليه وغير ذلك من المعاني اقفل الشباك عشان العيال الصغيرة بدأوا يلعبوا في الشارع يبقى ايه يبقى كده الدرس هيبوظ قال رحمه الله ولهذا امرنا الله آآ تعالى ان نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:10:52

آآ والمغضوب عليهم علموا الحق فلم يحبوه ولم يتبعوه والضالون قصدوا الحق لكن بجهل وضلال وضلال به. وبطريقه فهذا بمنزلة العالم الفاجر وهذا بمنزلة العابد الجاهل وهذا حال اليهود فانه مغضوب عليهم. وهذا حال النصارى - 00:11:28

فانهم ضالون. طبعا هذه الفكرة اخذها ابن القيم رحمه الله آآ وتكلم عنها بتوسع كبير. اللي هي فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر واتكلم عنها في كتاب اسمه مفتاح دار السعادة. وهذا الكتاب فيه يعني مواضع جميلة جدا. يمكن ان تراجع في الكلام عن -

00:11:47

آآ خلاصة ما يحتاجه الانسان من قوة العلم وقوة الارادة. يعني ان يكون ان تكون على بصيرة وان تكون للحق قال كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون - 00:12:11

آآ نركز بقى كده في هذه الفكرة. قال والمتفلسفة اسوأ حالا من اليهود والنصارى. هذا الفصل يا شباب سيبدأ من هنا من صفحة

اربعمائة وثمانية وتسعين اللي هي المقطع الذي ساقراه الان - 00:12:32

سيبدأ من صفحة اربعمائة وثمانية وتسعين. وينتهي عند صفحة خمسمائة وتسعة عشر هنا بعض الناس بيشكل عليه لماذا يستطرد ابن تيمية خارج بحث المسألة التي يدرسها. هو الان سيتكلم عن - 00:12:46

المتفلسفة لماذا هم اسوأ حالا من اه اليهود والنصارى ويتكلم عن فلاسفة الصوفية ويتكلم عن عن من يسمون بفلاسفة الاسلاميين وعن مقالاتهم وضلالهم. فبعض الناس يظن ان هذا الاستطراب خارج البحث. وهو ليس كذلك - 00:13:04

بل هذا الاستطراب انا يعني الحمد لله يعني لي عناية كبيرة بتراث ابن تيمية والحمد لله بعض كتبه آآ يعني يعني شرحتها للشباب وتدارستها معهم ربما كتاب يعني بعض الكتب درستها اكثر من عشر مرات - 00:13:22

لم اجد آآ ابن تيمية في موضع واحد استطرد آآ بدون سبب لابد ان يكون استطرده خادما للبحث بحيث انه بعدم الاستطراب لم يظهر هذا البحث بهذه القوة فهذا الاستطراب يا شباب اراد ابن تيمية منه طبعا لو احنا - 00:13:38

كنا نتدارس مع بعض يعني اه يعني اعطيكم واجبات كنت المفروض اقرأ معكم لهذا البحث ثم اقول لك من وجهة نظرك ما سبب استطراد ابن تيمية؟ ما هو الاستطراب يا شباب بداية؟ الاستطراب هو خروج المتكلم عن موضوع - 00:13:58

الكلام لسبب ثم الرجوع الى موضوع الكلام يعني هو الان كان بيتكلم عن مسائل الايمان دخول العمل في الايمان. عن مقالة الجهمية وعلاقتها آآ كلام الفلاسفة آآ اللي هو المشائين يعني مذهب ارسطو في مسألة السعادة. وان هم قالوا مجرد تصور العالم على ما هو

عليه. يشبه مسألة التصديق والمعرفة عند - 00:14:16

اه الجهل ومن اتبعه الان سيتكلم عن المتفلسفة اسوأ حالا من اليهود والنصارى فانهم جمعوا بين جهل هؤلاء وضلال هؤلاء. وبين فجور هؤلاء وظلمهم فصار فيهم من الجهل والظلم ما ليس في اليهود ولا النصارى وبدأ يتكلم - 00:14:40

هذا الاستفراد سيبدأ من هنا الى صفحة خمسمائة وتسعة عشر يعني طويل ليس صغيرا. وبالمناسبة هذا من الاستطرادات المتوسطة والا فابن تيمية في بعض المواضع وانا يعني جمعت هذه المواضع من ضمنها موضع استطرد فيه ثلاث - [00:14:59](#) مائة وخمسة واربعين صفحة يعني خرج يعني فيه خيط بدأ منه كان يتكلم عن مسألة تسلسل الحوادث او نقد قول الفلاسفة بقدم العالم ونقد قول المتكلمين في مسألة ان الله لم يكن قادرا ثم صار قادرا. يعني مسألة كده تعتبر من المسائل يعني الصعبة شوية. وان شاء الله نتعرف - [00:15:15](#)

لها. ولكن انا اقول ان هو بدأ من خط يعني بسيط ثم اكثر من ثلاثمائة وخمسة واربعين صفحة. استطرد وهذا الاستطرد بديع جدا وملخص هذا الاستطرد يخدم المسألة التي بدأ منها - [00:15:38](#) المهم يا شباب هو في الآخر يريد ان يقول من هذا الاستطرد تشابه رؤوس الضلال. وهو نفسه سينص. يعني ابن تيمية شباب احيانا ينص على آ مقصده من الاستطرد وحيانا اخرى انت تعرفه وحدك. لكنه هنا سينص على تشابه رؤوس الضلال ويبين ان - [00:15:53](#)

هؤلاء هؤلاء الضلال من الفلاسفة او من اليهود او النصارى او من الفرق المبتدعة في الاسلام يتشابهون في مصادر في في مصادر الضلال او سبب الضلال طيب يا شباب باختصار خلينا آ نفهم كده ما هي مدارس النظر في آ في مسائل الوجود. مش احنا احنا في الصباح يعني الشباب - [00:16:18](#) اللي كانوا معنا في الصباح تكلمنا عن المسألة والمقالة والفرقة والدين والنحلة والمذهب والمذهب الفقهي والجماعة وهذه الامور المسألة يا شباب يعني مسألة القدر. مسألة الايمان مسألة الاسماء. اسماء الله. آ مسألة مثلا الصلاة الزكاة وهكذا. دي اسمها مسألة - [00:16:43](#)

طيب الارجاء هذا مقالة اه الوعيدية مقالة. العلمانية مقالة. واضح طيب آ ابن تيمية هنا يريد ان اه يتكلم عن اه مدارس في النظر او في دراسة المسائل باختصار يا شهاب احنا عندنا اربع مدارس - [00:17:04](#) في المنتسبين الى الاسلام في النظر الى مسائل الشريعة. يعني مصدر التلقي من اين نأخذ ديننا اهل السنة هم الذين يجعلون الوحي كتاب كتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بيان الوحي - [00:17:29](#) وما كان عليه عليه الصحابة الكرام هو المنطلق وهو المرد يعني هو الذي ننطلق منه في دراسة اي مسألة وهو الذي نرد اليه اي خلاف. تمام؟ طيب ويرون طبعا ان العقل آ اداة لفقه الوحي - [00:17:47](#)

وليس قاضيا على الوحي ولا يمكن ان يتعارض مع الوحي ولا ان يختلف معه طيب في عندنا بقى مدرسة اخرى وهي مدرسة التصوف. وانا اقصد هنا بالتصوف الغلو في التصوف الذين يجعلون - [00:18:03](#) الانسان بوجده او بقلبه يعرف الحق دون الحاجة الى رسول او الى وحي لذلك حتى قالوا كل شيخ وله طريقة وصاروا يبتدعون اصنافا من العبادات وبعضهم غلا وقال خضت بحرا وقف الانبياء بساحله ولم يرى انه - [00:18:18](#) يجب عليه ان يلتزم بالوحي. ولا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم صار له طريقة في التعبد. حتى يسموها الطريقة النقشبندية الطريقة الشاذلية الى غير ذلك. يبقى هذا لم يرى انه ملتزم - [00:18:35](#)

يجب ان يكون ملتزما اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. وبعد كده عندنا مدرسة المتكلمين الذين جعلوا العقل هو الاصل والمرد وهو القاضي ولو خالفه الوحي يقدم العقل على الوحي. تمام - [00:18:49](#) وعندنا المدرسة الاخيرة الفلاسفة الاسلاميون. اللي هو الفارابي والكندي وابن سينا آ وابن رشد فهؤلاء جعلوا فلسفة ارسطو هي الاصل وحاولوا ان يجمعوا بينها وبين الشريعة. نلاحظ ان هؤلاء الثلاثة المتكلمون - [00:19:06](#) الصوفية الفلاسفة الاسلاميون. هؤلاء الثلاثة جميعا لم يجعلوا الوحي. لا هو المرد ولا هو المنطلق. تمام وهم جميعا رأوا انهم يمكنهم ان يخالفوا ما جاء في القرآن والحديث. هذا يخالفه بوجده وذوقه. وهذا يخالفه - [00:19:24](#) انه مخالف لفلسفة ارسطو لانه جعل فلسفة ارسطو هي المحكم. واخر يخالفه بالعقل. وكل واحد من هؤلاء حاول ان يستدل لبدعته

وحاول ان يدفع المعارضة بين بدعته الوحي اللي هي شرعنة - [00:19:44](#)

التصوف او شرعنة الكلام. او شرعنة الفلسفة. محاولة الجمع بين هذه الامور وبين الوحي. واستعملوا في ذلك الوقت من التحريف

والتأويل وآ نفي دلالات النصوص الى غير ذلك. وانا ربما تكلمت هذا في - [00:20:01](#)

تكلمت عن هذا في بعض المواضع بشيء من التوسع. طيب ابن تيمية هنا بقى يا شباب لا يعالج ظاهرة بعيدا عن اصلها. ومن فهو يريد

ان يربط لك خيوط الضلال - [00:20:19](#)

يريد ان يربط لك خيوط الضلال كما مثلا بالضبط كان في الحالة او او الحالة في اوروبا مثلا في القرون الوسطى. كان عندهم غلو شديد جدا في افتقار الانسان وفي تقديس الوحي دون اعمال النظر والفقه والتفكر. وطبعا الوحي عندهم كان محرفا. يعني اقصد ان

هم حرفوه اللي هو الكتاب - [00:20:34](#)

وكان عندهم الرهبانية المبتدعة وكان عندهم اهمال للحياة وغير ذلك هذا غلو. طيب لما هم اقاموا العالمية مقابل آ او العقلانية او

او المذاهب الفلسفية هذه آ مقابلة لما كانوا عليه جعلوا الانسان هو مركز الكون. يعني كان الانسان محتقرا صار مركز الكون بل صار

الها في الكون - [00:21:00](#)

وانكروا الله والدار الآخرة وبدل الرهبانية صارت اباحية في اقبح صورها. ويتفننون في انواع الشذوذ والفواحش. فهم ينتقلون من

غلو الى غلو. فهنا هنا بقى ذكاء الباحث زكاء الباحث ان يربط هذه الظواهر بعضها ببعض - [00:21:24](#)

ابن تيمية يفعل ذلك في احسن صوره. يريد ان يقول لك ان رؤوس الضلال بينهم تشابه سواء كانوا من الفلاسفة او من الباطنية او من

المتكلمين او غير هؤلاء طيب نرجع بقى مرة اخرى للاستطراب. طبعا يا شباب انا - [00:21:44](#)

هذا الاستقطاب نحن شرحناه قبل ذلك في مواضع اخرى وسيأتي معنا موضع خاص به. فلذلك انا ساقراه سريعا بعد اذنكم. لو وجدت

موضعا يحتاج الى البيان يمكن ان ان ابينه. لكن اذا وجدت موضعا يحتاج استفسالا وليس هذا آ موضعه فسأتركه لموضعه ان شاء

الله - [00:22:02](#)

قال والمتفلسفة اسوأ حالا من اليهود والنصارى فانهم جمعوا بين جهل هؤلاء وضلالهم وبين فجور هؤلاء وظلمهم. فصار فيهم من

الجهل والظلم ما ليس في اليهود كل النصارى. حيث جعلوا السعادة في مجرد ان يعلموا الحقائق. حتى يصير الانسان عالما معقولا -

[00:22:23](#)

مطابقا للعالم الموجود يعني هم جعلوا يا شباب ان السعادة فقط ان احسن التصور. مش مهم بقى ان انا احسن التصرف. المهم ان انا

فاهم صح. طب انا لا اعمل بهذا الصح - [00:22:41](#)

يعني انا حتى في العرف لو ان انسانا يعرف الحق ولم يعمل به لكان مذموما اكثر ممن لا يعرف الحق ولا يعمل به اه قال ابن تيمية ثم

لم ينالوا من معرفة الله واسمائهم وصفاته وملائكتهم وكتبه ورسله وخلقه وامره الا شيئا نزرأ قليلا. فكان جهلهم اعظم - [00:22:53](#)

ما من علمهم وضلالهم آ اكبر من هداهم وكانوا مترددين بين الجهل البسيط والجهل المركب. يعني بعض الناس بيجعل الجهل البسيط

هو انك لا تعلم المركب انك تعلم على خلاف الواقع وهذه التفصيلات تفصيلات كلها محدثة ومتأخرة - [00:23:13](#)

آ واسم الجهل عموما في الشريعة يعني آ ليس مجرد الا تعلم. وانما معناه ان تعمل بخلاف الحق وهذا لو انت استقرأت نصوص

الوحي ستجد هذا المعنى كثيرا. انما آ انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة. قال آ اذ انتم جاهلون. آ - [00:23:30](#)

اه ايات كثيرة جدا فيها هذا المعنى طيب قال فان كلامهم في الطبيعيات والرياضيات لا يفيد كمال النفس وصلاحها وزكاها. وزكاها

اللي هو تزكية النفس يعني التطهير يعني ابن تيمية بيبيّن ان هم لهم كلام حسن ولكن هذا الكلام لا يمكن ان يشفي الانسان في مسائل

الوجود وفي تزكية النفس - [00:23:54](#)

قال وانما يحصل ذلك بالعلم الالهي اللي هو الوحي عنه وكلامهم فيه يعني كلامهم بقى في العلم الالهي. ما هو انتم عايزين نركز يا

شباب ان الفلسفة كانت لها منطقتان تعمل فيهما او العلم بشكل عام. الفيزيكا اللي هي الدنيا العالم المشاهد والميتا فيزياء -

[00:24:17](#)



اللي هي آآ ما وراء الطبيعة او اللي هو الغيب. بمعنى المغيبات الاشياء الغائبة طيب هؤلاء لما مسلا يتكلموا في مسألة رياضية او مسألة طبيعية عندهم اسبابها. طيب حينما يتكلموا في مسائل الوجود - [00:24:36](#)

يعني كيف بدأ الخلق؟ كيف نهتدي؟ من خلقنا ما اسمه؟ آآ ما آآ افعاله؟ ما صفاته؟ آآ طيب هل هناك غاية من من الخلق طب هل هناك ملائكة؟ هذه الامور من اين سيعرفونها؟ لا يمكن ان يعرفها الانسان الا من جهة الوحي - [00:24:51](#)

فهذه امور لا تعلم الا من جهة الايه؟ العلم الالهي. فهؤلاء بعضهم اه لم يتكلم في هذه المسائل واكثرهم تكلم فيها ولكن جهل وهوى فلما جاء بقى اصحاب النزعة العلمية اللي هم المتأخرون قالوا لا. اساسا لا يوجد عالم غيب اصلا - [00:25:10](#)

نحن لا نقر الا بالعالم المشاهد وبالتالي لا نتكلم الا في العالم المشاهد يعني اذا لم يكن ثم حقيقة الا العالم المشاهد فمن الخطأ ان نتكلم في غير العالم المشاهد. اصلا ما فيش غيب. فلماذا نتكلم في هذه المسائل؟ واضح - [00:25:31](#)

فحصروا من جهتين حصروا ان الوجود ليس فيه الا المشاهد اللي هو العالم. لذلك هم يسمون العلمانية الذين يقرون بالعلم المشاهد فقط وبالتي المسائل فقط هي المسائل التجريبية الطبيعية. فغير ذلك اساسا ليس مسألة بل هو خرافة او جهل او نحو ذلك. طيب ما هو طريق - [00:25:51](#)

طريق المعرفة فقط العلم التجريبي اه وتكلمنا عن ذلك في في الصباح ابن تيمية يريد ان يقول ان الفلاسفة لما تكلموا في العلم الالهي تكلموا بجهل وهوى قال وكلامهم فيه يعني في العلم الالهي او في مسائل اللي هي الغيب يعني - [00:26:12](#)

آآ لحم جمل غث اه غث يعني مهزول او اه او ضعيف يعني او يعني آآ مرغوب عنه يعني رديء او مرغوب عنه. مرغوب عنه طيب قال لحم جمل غث على رأس جبل وعرا لا سهل فيرتقى - [00:26:30](#)

ولا سمين فينتقل فان كلامهم في واجب الوجود ما بين حق قليل وباطل فاسد كثير يعني هو بيقول ان ان هم يعني هذا التشبيه جميل جدا من ابن تيمية وهو حديث آآ حديثهم آآ حديث ام زرع - [00:26:50](#)

هذا الحديث يعني لطيف في وصف كل امرأة لزوجها سواء كانت تمدحه او تذمه. فابن تيمية يشبهون كلامهم ان كلامهم الخير فيه قليل جدا. يبقى الحق في كلامهم قليل جدا - [00:27:08](#)

طيب وثانيا انه هذا الحق آآ صعب الوصول اليه على رأس جبل وعرا لا سهل فيرتقى. يعني مع كونه رديئا يصعب الوصول اليه. تعرف انت الجبل السهل لو فيه جبل سهل انك تصعد عليه كويس. لكن هو انت عندك مثلا كيلو لحمة رديئة - [00:27:23](#)

ومحطوطة فوق جبل وهذا الجبل مليء بالوحوش على ما توصل له هتتعب وممكن تموت وممكن بالنصر كده تتزحلق وتقع على وشك في الآخر هتتعب عشان تروح تجيب لحمة ما تستاهلش - [00:27:45](#)

ولا سمين فينتقل فهو يعني يقول هو مش مش سمين يستحق انك انت تبذل له وتتعب له. فهو هنا يعني فيه فائدتان ان كلامهم قليل الحق في هذه الامور لانهم لم يعتمدوا على الوحي - [00:28:00](#)

وانهم يصعبون طريق الوصول اليه بحيث ان هو لا يستحق ان تتعب فيه. سواء هذا في كلامهم طبعا يقصد بواجب الوجود يعني الله تبارك وتعالى لان كل ما سواه هو ممكن الوجود او ممتنع الوجود. هذه تقسيمات منطقية وفلسفية انا لا احبها ولكن ابن تيمية استجاز ان يتكلم بها. آآ يعني - [00:28:15](#)

لانه يرى اننا يمكن ان نخاطب اهل الاصطلاح باصطلاحهم. انا لا احب ذلك. يعني انا لا احب للمسلم ان ان يغير دلالة في الشريعة حتى لو كان يكلم آآ الكفار او المبتدعة وانما احب ان يلتزم باللفظ الشرعي - [00:28:34](#)

لكن ابن تيمية رحمه الله استجاز ذلك يعني وضع فصلا كبيرا في درء تعارض العقل والنقل حتى يستدل لهذا القول. انا في رأيي ان الانسان يتمسك بالالفاظ الشرعية هو افضل من كل الجهات وحتى من جهة ما يترتب عليه. فواجب الوجود هو معناه - [00:28:50](#)

ان الله هو الاول وهو الحق وان ما دونه هو الباطل وان كل موجود في هذه الدنيا انما هو من الله تبارك وتعالى طيب ابن تيمية قال وكذلك كلامهم في العقول والنفوس التي آآ تزعم اتباعهم من اهل الملل انها الملائكة التي اخبرت بها الرسل وليس الامر - [00:29:07](#)

بل زعمهم ان هؤلاء هم الملائكة من جنس زعمهم النواجي والوجود هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق. يعني بشرط الا يقيد بصفة ولا

قيد يعني الوجود المطلق عندهم يعني الله تبارك وتعالى - [00:29:27](#)

آآ بشرط الآ آآ يقيد بقيد ولا آآ صفة. مع اعترافهم بان المطلق بشرط الاطلاق لا يكون الا في الازهان. يعني هم قالوا ان لن اتوسع في ذكر هذا ولكن حتى يعني نفهم دلالات الالفاظ بشكل سريع - [00:29:40](#)

هم مثلا بعضهم يقول ان الله هو الوجود المطلق او هو آآ الوجود بشرط الاطلاق. يعني ايه؟ يعني بشرط ان احنا نقول هو موجود ولكن لا نثبت له اي - [00:29:56](#)

صفة او اي فعل او اي قيد موجود وخلاص. مع ان هم انفسهم قالوا ان الموجود بشرط الاطلاق او المطلق بشرط الاطلاق هذا ليس موجودا في الوجود. وانما هو شيء في الازهان. ليس موجود في الواقع يعني - [00:30:08](#)

يعني معناها ان هم لا يسبتون لله لا اسما ولا نعتا. بعضهم يعني قال وكذلك كلامهم في العقول والنفوس يعود آآ هو كاتب على لا هي الصح عند يعود عند التحقيق الى امور مقدرة في الازهان لا - [00:30:24](#)

حقيقة لا حقيقة لها في الاعيان. ثم فيه من الشرك بالله واثبات رب مبدع لجميع العالم سواه. لكنه معلول له. يعني يزعمون ان هناك شيء نتج عن الله او هو معلول لله وهو الذي ابدع الكون وهو الذي يتصرف في الكون الى غير ذلك من المقالات الباطلة سيأتي موضعها ان شاء - [00:30:38](#)

الله! هو الان لا يريد يا شباب ان يتعرض للمقالة ولا تصويرها. فقط يريد ان يبين شيئا واحدا. مهم جدا ان تعرف سبب الاستطراد غاية من الاستطراد ما هو سبب الاستقراض هنا؟ الربط بين المقالات المبتدعة ورؤوس الضلال. طيب ما هو الغاية منه اللي هي النهاية - [00:30:59](#)

يريد يريد ان يقول ان كل من لم يعتمد الوحي طريقا في المعارف الالهية لابد ان يضل. ولا بد ان ولا بد ان يتناقض يتناقض ولا بد ان يكون في قلبه ريب. لان الوحي وحده هو الهدى والرحمة والشفاء. وهو الطمأنينة - [00:31:19](#)

هل هو يريد ان يقول ذلك؟ ليس من المناسب هنا ان انا اشرح لك بقى فكرة العقول والنفوس وفكرة قولهم في آآ واجب الوجود وغير ذلك لا ليس مناسباً وهذا مهم جدا يا شاب واؤكد عليه كثيرا - [00:31:39](#)

حينما تقرأ كتابا من كتب العلماء كتب الأئمة احيانا يذكرون رؤوس مسائل او نتائج لا يريدون منها بسط المسألة ولا تفصيلها ولا نشأتها ولا الاقوال فيها. يريدون فقط ان يذكروا النتيجة. فمن الخطأ البالغ هنا اذا - [00:31:54](#)

كنت تدرس الكتاب او تدرسه ان تتوسع في ذكر المسألة. لأ. انما تبقى كل مسألة تبحث وتفصل في في موضع بها. وسيأتي معنا ذلك ان شاء الله قال وكذلك كلامهم في العقول والنفوس يعود عند التحقيق الى امور مقدرة في الازهان لا حقيقة لها في الاعيان - [00:32:13](#)

يعني لا واقع لها. ثم فيه من الشرك بالله واثبات رب مبدع لجميع العالم سواه. لكنه معلول له يعني لله واثبات رب مبدع لكل ما فلك القمر هو معلول لرب فوقه - [00:32:37](#)

آآ وذلك الرب معلول لرب فوقه ما هو اقبح من كلام النصارى في قولهم ان المسيح ابن الله بكثير كثير. كما آآ بسق في غير هذا الموضع. يعني ابن تيمية رحمه الله - [00:32:50](#)

ذكر فكرة هذه فكرة بتسمى فكرة الفيض او الصدور او التولد او الابداع. يقول بها ملاحدة الفلاسفة سواء المتقدمون منهم مثل افلاطون وارسطو او المتأخرون منهم كالغرابي وابن سينا. وكذلك الفرق الباطنية مثل الاسماعيلية واخوان الصفا. والاسماعيلية مش اللي هي محافظة - [00:33:04](#)

الاسماعيلية يعني انا من محافظة الاسماعيلية في مصر. بس طبعا هو ما يقصدش بدول يعني. ما يقصدش دول فهؤلاء عندهم اختلاف في هذه المسألة ولكن يعني يقولون بهذه المقالة وان شاء الله سيأتي شرح هذه المقالة ونقض هذه المقالة ان شاء الله في مواضعها - [00:33:23](#)

ابن تيمية قال وليس لمقدميهم كلام في النبوات. البتة وكأنهم لم يتكلموا عن الانبياء نهائي ولا الرسل. ومتأخروهم حائرون فيها.

فمنهم من يكذب بها. يعني يقول ليس هناك نبي كما فعل آآ ابن زكريا الرازي - [00:33:39](#)

وامثاله آآ من قولهم بحدوث العالم لكن اثبتوا آآ مع قولهم اسف. مع قولهم بحدوث العالم ان العالم يعني مخلوق. لكن اثبتوا القدماء

الخمس. واخذوا من المذاهب ما هو شرها - [00:33:54](#)

ومنهم من يصدق بها مع قوله بقدّم العالم كابن سينا قدّم العالم يعني العالم ليس مخلوقا لله وانما هو موجود في نفس وجود الله. انما

حدوث العالم ان على مخلوق يعني - [00:34:10](#)

واضح آآ طبعا القدماء الخمسة هذه يعني سيأتي ان شاء الله ايضا في موضعها الكلام عنها ابن تيمية تكلم عنها في منهاج السنة

وغيرها اه الكلام عن الرب والنفس والمادة والذهر والفضاء - [00:34:22](#)

يأتي الكلام عنها ان شاء الله في كتاب منهاج السنة وغيره من آآ الكتب آآ قال ومن هو طبعا انت تلاحظ هنا انه لم يذكرها لينقضها

او ليشرحها. فقط بين ضلالها وخلاص. ان هي يعني ايه؟ انظر الى الحال الذي قاله - [00:34:38](#)

اليه او المقالات التي خرجوا بها لكونهم لم يعتمدوا على الوحي قال ومنهم من يصدق بها مع قوله بقدّم العالم كبنيسين وامثاله لكنهم

يجعلون النبي. طبعا يعني منهم من ينكر النبوات. خلاص؟ ومنهم من يصدق بالنبوات ولكن - [00:34:54](#)

انه يضل ايضا في النبوة لانه لم يهتدي بها عن طريق الوحي لكنهم يعني مع اثباتهم للنبوة يجعلون النبي بمنزلة ملك عادل ويجعلون

النبوة كلها من جنس ما يحصل لبعض الصالحين من الكشف والتأثير والتخيير فيجعلون خاصة النبي يعني خاصة الذي يميز

النبي عندهم - [00:35:09](#)

ما الذي يميزه عن غيره قصة النبي عندهم ثلاثة اشياء فيجعلون خاصة النبي ثلاثة اشياء قوة قوة الحدس او قوة الحدس الصائب

التي يسمونها القوة القدسية وقوة التأثير في العالم بنفسه وقوة الحس التي بها يسمع ويبصر المعقولات متخيلة في نفسه -

[00:35:31](#)

تمام؟ طبعا كل هذا هو لا يريد ان يشرحه ولكن فقط يريد ان يذكر انظر الى هذا الضلال الذي وصلوا اليه. انظر واضح اه قال فكلام

الله عندهم هو ما في نفسه من الاصوات وملائكته هي ما اه في انفسهم من الصور والانوار. وهذه الخصال تحصل - [00:35:51](#)

باهل الرياضة والصفاء فلماذا كانت النبوة عندهم مكتسبة. يعني احنا النبوة عندنا معروفة. يعني آآ في قول الله وفي قول اهل الحق

ان النبوة هي من الله واتاني رحمة من عنده ما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك. فالنبوة ليست امرا يكتسبه الانسان

وانما هو اصطفائهم واختيار. انما هؤلاء لا جعلوا - [00:36:12](#)

الانسان يمكن ان يكون نبيا بالرياضة. الرياضة معناها ايه الصفاء والانسان يزهد في الدنيا ويفكر في الله فيصير نبيا قال وان شاء الله

هذا سيأتي معنا في كتاب خاص اللي هو كتاب النبوات. ومن انفس الكتب واخر الكتب لابن تيمية رحمه الله - [00:36:35](#)

قال رحمه الله وصار من سلك سبيلهم كالسهروردي المقتول. طبعا هو ميزه هنا بالمقتول لان فيه واحد اخر آآ كان آآ مم المعاصر لابن

تيمية اسمه شهاب الدين السهروردي. هذا كان صوفيا شافعي صاحب كتاب عوارف المعارف - [00:36:52](#)

وآآ هذا آآ غير السهروردي المقتول مم السهروردي المقتول الرجل عندنا كتب ترجمته هو ابو الفتوح يحيى ابن حبش ابن آآ اميرك

شهاب الدين السهروردي نسبة الى سهرورد في العراق - [00:37:10](#)

وهو كان كرديا وذكر ترجمته التي ذكرها الشافعي بانه علامة فيلسوف وانه آآ كان يتوقد ذكاء الا انه كان قليل الدين انه آآ كان مزدريا

للعلماء مستهزئا بهم وكان رقيق الدين. وحكم فقهاء حلب بكفره الى غير ذلك - [00:37:26](#)

وان شاء الله لما يأتي الكلام عن فلاسفة الصوفية او الملحدين الملحدين في الدين. آآ سنتعرض له ان شاء الله. قال كالسهروردي

المقتول وابن سبعين المغربي وامثالهما يطلب النبوة. يعني السهروردي هذا لما ظن ان النبوة مكتسبة صار يطلبها وكذلك ابن سبعين -

[00:37:44](#)

اه وامثالهما يطلب النبوة ويطمع ان يقال له قم فانذر اه هذا يقول لا اموت حتى يقال لي قم فانذر يعني فضل يجاور اه يعني فضل

قاعد كده ويقول الناس بتقول له يعني ايه ايه نهاية مطلبك؟ قال لهم اه - [00:38:06](#)



يعني حتى يقال لي قم فانذر. يعني هو فاكرا ان هو هيصير نبي يعني وهذا يجاور بمكة وآآ يعمر غار حراء المفروض يعمد يعمد الى غار حراء اه هذا في نسخة يعني النسخة اللي عندنا هذه ليست صحيحة. الصواب انه يعمد الى غار حراء. يعني فاكرا ان هو هيكون نبي. زي النبي صلى الله عليه وسلم يعني. ويطلب ان ينزل عليه الوحي اه - [00:38:21](#)

الوحي آآ ينزل عليه فيه الوحي كما نزل على المزمّل المدثر اه مثله هو النبي صلى الله عليه وسلم. وكل منهما ومن امثالهما يسعى بانواع من السيماء يعني كأنها انواع من علم السيماء يطلق على ما اه انواع من السحر او او الحدس او الرياضات المعينة - [00:38:47](#) اه كأنها ستصفي نفسه حتى يستقبل الوحي. قال التي هي من السحر ويتوهم ان معجزات الانبياء كانت من جنس السحر ومن لم يمكنه طلب النبوة يعني بقى فيه واحد منهم اقل شوية هيعمل ايه بقى؟ ومن لم يمكنه طلب النبوة وادعاؤها لعلمه بقول الصادق المصدوق لا نبي بعدي انا - [00:39:09](#)

هو عرف ان النبي ليس هناك نبي او غير ذلك كابن عربي هذا صنف اخر يعني الضلال الاول نشأ من ظنهم ان النبوة مكتسبة. فبعضهم قال انا ساصير نبيا وسابقي هكذا حتى يقلق فانذر. او يعني يا ايها المزمّل - [00:39:31](#)

مثل السهروردي وابن سبعين. طيب فيه واحد بقى عرف ان ايه النبوة؟ لأ ليست مكتسبة. مثل ابن عربي. ده بقى عمل ايه؟ قال بما هو اعلى من النبوة يعني ظن ان الولي وقرر ذلك ان الولي اعلى مقاما من النبي - [00:39:48](#)

واضح؟ او غير ذلك كابن عربي وامثاله طلب ما هو اعلى من النبوة في زعمه. فادعى ان الولاية اعظم من النبوة وان خاتم الاولياء اعظم من خاتم اعظم من خاتم الانبياء - [00:40:04](#)

هو ان الولي يأخذ عن الله بلا واسطة والنبي يأخذ بواسطة الملك وبنى ذلك على اصل متبوعه آآ متبوعيه الفلاسفة بان الملائكة عندهم ما يتصور في نفس النبي او الولي من الاشكال - [00:40:22](#)

النورانية الخيالية فالملائكة عندهم ما يتخيله في نفسه. والنبي عندهم يتلقى بواسطة هذا التخيل والولي يتلقى المعارف يتلقى المعارف العقلية بدون هذا التخيل ابن تيمية يقول ولا ريب ان من تلقى المعارف يعني كأن هذا كأن هذه جملة -

[00:40:37](#)

اعتراضية تفسيرية لظنهم يعني هم يتصورون ذلك. ولا ريب ان من تلقى المعارف بلا تخيل كان اكمل ممن يتلقاها بتخيل فلما اعتقدوا في النبوة ما يعتقد هؤلاء المتفلسفة صاروا يقولون ان الولاية اعظم من النبوة. شف هذا مهم جدا - [00:40:58](#)

بمعرفة نشأة المقالات كيف قيلت؟ وما هي خطوات هذه المقالة واطوار هذه المقالة؟ وكيف نشأت؟ فهو هنا بدأ بالخيط وهو انهم ظنوا ان النبوة مكتسبة خلاص فلذلك بعضهم طلبها. طيب في بعضهم قال لا لا نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال ان النبي يأخذ عن الله بواسطة اللي هي قوة التخيل او نحو ذلك - [00:41:18](#)

اللي هو بيتصوروا ان الملائكة هكذا وهذا قول باطل وانما الملائكة من خلق الله وليسوا مجرد خيال كما يصوره هؤلاء فقالوا ان الولي يأخذ عن الله بغير واسطة والنبي يأخذ بواسطة. اذا الولي خير من النبي. واضح كده؟ كما يقول كما يقول - [00:41:41](#)

كثير من الفلاسفة ان الفيلسوف اعظم من النبي فان هذا قول آآ قول الفرابي ومبشر ابن فاتك وغيرهما وهؤلاء يقولون ان النبوة افضل الامور عند الجمهور لا عند الخاصة. ويقولون خاصة النبي جودة التخيل والتخييل او التخييل والتخييل - [00:42:00](#)

فجاء هؤلاء الذين اخرجوا الفلسفة في قالب الولاية. يعني بيقصدها اياه؟ دي ركز في الفكرة دي مهمة جدا فجاء هؤلاء الذين اخرجوا الفلسفة في قالب في قالب الولاية. وعبروا عن المتفلسف بالولي - [00:42:20](#)

نلاحظ هنا يا شباب الذين ارادوا ان يخرجوا عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم كل فرد منهم كل فرد منهم ركزوا بالفكرة دي جدا كل فرد منهم زعم ان له منطقة - [00:42:37](#)

خاصة به ليس للنبي عليه فيها سلطان. ركز بقى العابد قال والله انا ساخذ عن النبي مثلا الايمان واخذ عنه مثلا الفقه ولكن طريقة التعبد دي بتاعتي انا يبقى اخرج ايه؟ التعبد. بعد كده قال لك كل شيخ له طريقة. طيب. جاء السياسي الشخص السياسي الذي يحكم

قال لا. في شريعة وفي سياسة. السياسة - [00:42:54](#)

والشريعة شيء. فخرج السياسة من دائرة سلطان الوحي. تمام جه واحد اخر قال لا. الكلام عن الله وعن اصول الدين هذا ليس للوحي. لان الوحي مجرد نقل وانما الكلام يكون للعقل - [00:43:23](#)

فأخرج منطقة او اخرج الكلام عن الله وعن اسمائه وقدره من منطقة الوحي تمام. جاء لنا بقى واحد ثاني اللي هو الفيلسوف قال لأ ده الكلام في مسائل الوجود من اوله لاخره لا نحتاج فيه الى نبي - [00:43:41](#)

يبقى نلاحظ هنا ان خلاصة خلاصة الذين خرجوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الفلاسفة واما المتكلمون واما الصوفية واما الحكام كل واحد منهم يتحجج في خروجه عن سلطان الوحي او سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بل احنا انفسنا يمكن واحد - [00:44:00](#)

واحد مننا يعني يرى سلطان الوحي عليه في بعض الامور وبعض الامور الاخرى لا يتحجج لعدم الالتزام بسلطان الوحي والله سبحانه وتعالى قال لا يشرك في حكمه احدا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس مني. فشك ذكاء ابن تيمية هنا - [00:44:25](#)

الكبير لما يقول ان هؤلاء الصوفية جاءوا بنفس معاني الفلسفة اللي هو يريد ان يخرج من عن سلطان الوحي وعن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن بدل ما يسمى نفسه فيلسوف سمى نفسه وليا. هو هو بالضبط. هذا خرج وهذا خرج - [00:44:45](#)

ولكن بدل ما يسمى نفسه فيلسوف سمى نفسه وليا. وكلاهما يتملص من سلطان الشريعة. ويحاول ان يجمع بين بدعه وبين الشريعة ويحرف آيات الوحي لتشهد له الشريعة فشوف الكلمة الجميلة فجاء هؤلاء الذين - [00:45:05](#)

يقصد ابن عربي ومن اتبعه. فجاء هؤلاء الذين اخرجوا الفلسفة في قالب الولاية وعبروا عن المتفلسف بالولي تمام؟ واخذوا معاني الفلاسفة وابرزوها في سورة المكاشفة والمخاطبة طب غيرهم بيعمل ايه؟ غيرهم يقول الفيلسوف اعظم من النبي. تمام - [00:45:25](#)

هم قالوا الولي اعظم من النبي. فهمنا الفكرة يا شباب هذا من اجمل المواضع في كلام ابن تيمية. ان هو يربط بين المقالات. هؤلاء ارادوا ان يخرجوا عن الشريعة وعن القرآن وعن هدي رسول الله - [00:45:46](#)

صلى الله عليه وسلم فسموا انفسهم فلاسفة وزعموا ان الفيلسوف اعظم واجل من النبي. لانه يكتشف العلم بنفسه. وينظره لا لا يرجع فيه الى الوحي بل يكتشفه بتعبه النبي غايته انه يتلقى الوحي ويخبره للناس. لم يتعب في المعرفة. انما الفيلسوف هو الذي يفكر وآ يتعب وينظر فلذلك هو اشر - [00:46:00](#)

من جهة المعرفة نفس الكلام الولي اه يعني هؤلاء الصوفية الغلاة طبعا ليس كل الصوفية يقول بهذا الضلال. وانا نبهت على ذلك كثيرا. هؤلاء فلاسفة الصوفية الذين زعموا ان الولي ينزل على قلبه العلم دون - [00:46:25](#)

واسطة الملك او الاله؟ او دون واسطة بينه وبين الله. فلذلك هو اتم واكمل من النبي الذي يعني آ يأخذ بوصية التخيل في نفسه طبعا التخيل عندهم اللي هو الملائكة يعني - [00:46:42](#)

آ فقال ابن تيمية رحمه الله آ قالوا ان الولي اعظم من النبي لان المعاني لان المعاني المجردة بواسطة ما آ يتخيل في نفسه من الصور او ما يتخيل في نفسه من الصور - [00:46:57](#)

لا اسف قال لان المعاني المجردة يأخذها عن الله بلا واسطة تخيل لشيء في نفسه. والنبي يأخذ عن الله بواسطة ما يتخيل في نفسه من الصور والاصوات ولم يكفهم هذا البهتان لم يقفوا عند هذا. اسمع بقى حتى ادعوا ان جميع الانبياء والرسل يستفيدون العلم بالله من - [00:47:10](#)

خاتم الاولياء. يعني شف الضلال لم يكتفوا فقط بان لهم طريقا في الهداية والعلم والمعرفة غير طريق الوحي وغير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأ زعموا ان جميع الانبياء والرسل انما يستفيدون علومهم من مشكاة خاتم الاولياء - [00:47:32](#)

وكذا واحد منهم دعا ان هو خاتم الاولياء قال الذي هو من اجهل الخلق بالله. يعني هو من اجهل الخلق بالله ويدعي ان هو اعلم الخلق وان كل الناس يستفيدون علما منه. قال وابعدهم او الذي هو من اجل خلقه - [00:47:50](#)

الخلق بالله وابعدهم عن دين الله. والعلم بالله هو عندهم العلم بانه الوجود المطلق الساري في الكائنات. فوجود كل موجود هو عين

واجب الوجود. اللي هي ابن تيمية سيشرح هذا يا شباب - 00:48:04

يعني سيشرح هذا الفكرة اللي هي وحدة الوجود وغير ذلك. من مسائل ابن عربي. وسيأتي ان شاء الله فصل لها. واخذناه قبل ذلك في بعض الكتب ولكن بشيء باختصار ابن تيمية سيكشف هذا القول. ايضا هذا استطراب فائدته فقط ان تنتظر - 00:48:18

ان ان تعلم ركزوا الفكرة دي يا شباب. هذا ايضا من المقاصد المهمة وهي بيان ان من خرج عن الوحي والاهتداء بالوحي فضلاله له اول وليس له اخر ابن تيمية هنا يريد ان يقول لك انظر الى المقالات الباطلة التي تولدت فقط لكونك تركت الاهتداء بالوحي -

00:48:36

قال وحقيقة هذا القول هو قول الدهرية الطبيعية يعني يقصد الفلاسفة اللي هم آآ لا يقرون بالله الذي ابدع الكون وغير ذلك يعني يقرون بالمحسوس فقط الذين ينكرون ان يكون للعالم مبدع مبدع ابدعه وهو واجب الوجود بنفسه بل يقولون العالم نفسه واجب الوجود بنفسه فحقيقة قول هؤلاء - 00:48:57

شر من قول الدهرية الالهيين. الدهرية الالهيين اللي هم بيثبتوا ايه يثبتوا ان ان العالم يعني ناتج عن الله او نحو ذلك. انما هؤلاء ينكرون اساسا ان يكون لهذا العالم رب - 00:49:20

وهو يعود عند التحقيق الى قول الدهرية الطبيعية. يعني هم ايضا الذين يزعمون آآ اللي هم الدهرية الالهيين يعود كلامهم الى قول الدهرية الطبيعيين وقد حدثونا يعني هذا مهم جدا يا شباب لتعرف ان القول - 00:49:34

فكرة الكفر بالله وبالدار الآخرة وبالغيب هي فكرة قديمة وليست فكرة حديثة قالوا قد حدثونا يعني بعض الناس حدثوه حدثوا ابن تيمية ان ابن عربي تنازع هو والشيخ آآ ابو حفص السهروردي - 00:49:49

ابو حفص الصحراوردي آآ ده غير اللي احنا اتكلمنا عنه غير الايه اللي احنا ذكرناه. محافظة السهرة وردي هذا مترجم له هنا هو ابو حفص عمر ابن محمد ابن عبدالله ابن محمد القرشي التيمي البكري الصهروردي - 00:50:04

صوفي البغدادي اه نعتة الذهبي بانه الامام العالم القدوة الزاهد المحدث وشيخ الاسلام واوحد الصوفية يعني اللي هو عامل كتاب العوارف المعارف. لسه مر معنا اللي هو تمييز عن السهروردي المقتول - 00:50:18

قال وقد حدثونا ان ابن عربي تنازع هو والشيخ ابو حفص السهروردي هل يمكن مكتوب آآ كل لأ كلمة كل هنا احذفها؟ هل يمكن وقت تجلي الحق لعبد مخاطبته له ام لا؟ ابن تيمية سيفسر هذا يعني - 00:50:33

وقال الشيخ ابو حفص الصهروردي نعم يمكن ذلك. فقال ابن عربي لا يمكن ذلك واظنه ده كلام ابن تيمية. واظن الكلام كان في غيبة كل منهما عن صاحبه. يعني الاتنين ما كانوا قاعدين مع بعض. ده قاعد لوحده انتقل له سئل هذا السؤال - 00:50:52

والاخر جالس بمفرده سئل هذا السؤال قال واظن ان واظن الكلام كان في غيبة كل منهما عن صاحبه. فليل لابن عربي ان السهروردي يقول كذا وكذا. فقال مسكين نحن - 00:51:08

في مشاهدة الذات وهو يتكلم عن مشاهدة الصفات. ابن تيمية سيشرح حاجة في صفحة خمسمائة واربعة عشر قال وكان كثير من اهل التصوف والسلوك والطالبيين لطريق التحقيق والعرفان مع انهم يظنون انهم متابعون للرسول - 00:51:21

وانهم منفون للبدع آآ المخالفة له يقولون هذا الكلام ويعظمونه ويعظمون ابن عربي لقوله هذا ولا يعلمون ان هذا الكلام بناه على اصله الفاسد الالحاد الذي يجمع بين التعطيل والاتحاد. يا سلام - 00:51:36

اهي اهي هذه تخدم الفكرة التي تكلمنا عنها في في الصباح. واه هذا الموضوع فعلا استأذنكم ان انا اسجله اه لبيان اه الفكرة التي تكلمنا عنها في الصباح ان كثيرا من المسلمين المستقيمين اهل الخير - 00:51:53

يحسنون الظن بالمقالات لجهلهم باصلها ومعناها ومنشأها وما تؤول اليه تكلمنا عن ذلك ان بعض الشباب يقول انا لا اؤمن الا بالعلم. والعلم له سلطان ولا يدري ان معنى ذلك انه ينفي دين الاسلام من اصله - 00:52:12

وينفي الوحي فلذلك تجد كثيرا من الشباب يروج لصفحات الالحاد او للبرامج الالحادية وهو يحسب انها فقط برامج تتكلم عن العلم ولا يدري ان هذه المقالات في باطنها الدعوة الى العلمانية او آآ الكفر بالوحي - 00:52:32

وعدم الايمان الا بما تثبته التجربة او نحو ذلك فاستأذنكم ان انا اسجل هذا طيب قال رحمه الله خلاص يبقى احنا قلنا هذه الكلمة الجميلة كثير من اهل التصوف والسلوك والطالبيين لطريق الحق. شف فيه نية حق وفيه خير - [00:52:52](#)

يعني في نية حق وخير ولكن عندهم ضلال جعل هذه المقالة تروج عليهم. وهذا الشاب يؤكد ما ذكرناه في الصباح. لابد من معرفة اولا تصور المقالة ثانيا آآ اه ثانيا معرفة نشأتها ومعرفة ما تؤول اليه - [00:53:36](#)

وكان كثير من اهل التصوف والسلوك والطالبيين لطريق التحقيق والعرفان مع انهم يظنون انهم متابعون للرسول وانهم منفون للبدع المخالفة له يقولون هذا الكلام ويعظمونه ويعظمون ابن عربي لقوله مثل هذا ولا يعلمون ان هذا الكلام بناه على اصله الفاسد في الاحاد - [00:53:57](#)

الذي يجمع بين التعطيل والاتحاد. يعني القول بآيه؟ اتحاد العالم ان العالم كله هو الله. والتعطيل يعني تعطيل الله عن اه ما له من الاسماء والمحامد والكمال طيب ابن تيمية بقى هيبدأ يشرح كده انا طبعا سأقرأ هذا الكلام ايضا سريعا. وآآ سيأتي التوسع عنه في موضع اخر. ولكن آآ لابد ان احنا ننهي - [00:54:17](#)

آآ على الاقل الى صفحة خمسمائة وتسعة عشر هنهي الكلام في هذا الاستطراب. قال فان حقيقة الرب هنا بقى سيفصل ما هو آآ معنى كلام ابن عربي. وسيبين هذا هو باطل وكيف راج على آآ هؤلاء الناس الذين احسنوا به الظن - [00:54:39](#)

قال فان حقيقة الرب عنده وجود مجرد لا اسم له ولا صفة. ولا يمكن ان ترى ذاته لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا له كلام قام به ولا علم ولا ولا غير ذلك. ولكن يرى ظاهرا في المخلوقات. يعني يرى في آياته. يعني هو ليس له وجود ولكن آياته يرى فيها - [00:55:00](#)

يعني هو الوجود ليس ليس باثنا عنه. واضح كده؟ كل هذا يعني كفر وباطل قال ولكن يرى ظاهرا في المخلوقات متجليا في المصنوعات وهو عنده عين وجود الموجودات. يعني الله عنده هو الوجود. وشبهه تارة بظهور الكلي في جزئياته - [00:55:20](#)

ظهور الجنس في انواعه. والنوع في الخاصية كما تظهر الحيوانية في كل حيوان. والانسانية في كل انسان. يعني يقول آيه ان اصلا ربنا ما لوش وجود. بس انا لما بشوف الانسان فهذا شيء من الله - [00:55:42](#)

واضح لكن ما عندوش الله مميز عن الناس او يعني يعني آيه بائن عنهم. او بائن عن الخلق. قال وهذا بناه على غلط اسلافه المنطقيين اليونانيين يبقى شف ابن تيمية بيرجع المقالة لاصلها - [00:55:56](#)

واضح كده؟ وبشكل عام يا شباب بشكل عام ابن تيمية يريد ان يقول لا ركزوا في الفكرة دي مهمة جدا الضلال الضلال في الفرق المنتسبة للاسلام منبعه واحد من اثنين - [00:56:09](#)

ركزوا بقى عشان دي خلاصة مهمة اما انهم طلب الهدى من الوحي فاخطأوا في فقهه او فهمه مثل بقى الخوارج مثل مرجنة الفقهاء وغير هؤلاء مثلا ومنهم من طلب الهدى في آآ علم اليونان مثل الجهمية والمعتزلة والمتكلمين بشكل عام. ليس هناك ضلال يخرج عن - [00:56:24](#)

هؤلاء فالتكلمون والصوفية والفلاسفة الاسلاميون كل هؤلاء ضالاهم نشأ من كونهم تركوا الاهتداء وحي واهتدوا بفلسفة ارسطو او الفلسفة التي جاءت من اليونان حتى لو كانوا انتقدوا بعضها فيها ولكنهم - [00:56:48](#)

تشرّبوا مقالاتها سواء في المنطق او الفلسفة او حتى في اللغة وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وتقسيم الدين الى اصول وفروع. كثير من هذه البدع منبعه اخذ من من فلسفة ارسطو من الكتب التي - [00:57:07](#)

ترجمت في الاسلام. ولم تكن هذه البدع لها وجود قط قبل ترجمة هذه الكتب طيب آآ قال وهذا بناه على غلط اسلافه المنطقيين اليونانيين. حتى في اثر آآ كان ذكر تقريبا في عند الصفدي - [00:57:21](#)

ان لما قلب المسلمون في عهد المأمون اللي هو الخليفة العباسي يعني ارسلوا الى ملك اليونان ليترجم لهم كتب الفلاسفة الملك رفض تقريبا وبعدين احد وزرائه الخبثاء قال له ابعت لهم بهذه الكتب فانها ما دخلت على بلد شرعي الا وافسدته - [00:57:41](#)

وهذا الاثر له شواهد تصدقه لماذا؟ لان هذا الاثر يبين انه لا يمكن ان يجتمع الوحي مع كلام اليونان. هذا لا يمكن. لكن آيه المشكلة؟ يعني يا ليت يا ليت من ترجم له هذه الكتب جعل الوحي هو الاصل ثم اخذ من من فلاسفة اليونان احسن ما عندهم - [00:58:08](#)

مما لا يعارض الوحي. لأ يا ريت عمل كده. طب ما هو الحكمة ضالة المؤمن. ما انا ممكن ان انتفع من الكافر في شيء احسن فيه لم يخالف ديني صح ما فيش اي مشكلة - [00:58:33](#)

المشكلة في انهم لم يفعلوا ذلك. وانما ماذا فعلوا؟ تصوروا جعلوا كلام هؤلاء الفلاسفة هو المحكم واخذوا من الدين ما لا يعارضه وحرفوا نصوص الشريعة لتوافقه. يعني هذا غاية في الضلال. ضلال من كل وجه - [00:58:45](#)

وانا ذكرت ذلك وسيأتي معنا ان شاء الله في الكلام عن الاسماء. اسماء الله تبارك وتعالى حينما ندخل في الكتب الخاصة بها قال وهذا بناه على غلط اسلافه المنطقيين اليونانيين حيث ظنوا ان الموجودات العينية تقارنها جواهر عقلية. بحسب ما يحمل عليها - [00:59:06](#)

اه يحمل عليها من الكليات فيظنون ان في الانسان المعين انسانا عقليا وحيوانا عقليا. وناطقا عقليا وحساسا عقليا وجسما عقليا هو الماهية التي يعرض لها الوجود. وتلك الماهية مشتركة بين جميع المعينات - [00:59:26](#)

وهذا الكلام له روعة. يعني في في يعني له وقع انا بقول لك الانسان لما يسمع الكلام ده يقول الله يا سلام! ده الكلام ده له رونق. جميل. لكنه لما يختبره يعرف انه مزيف. زي بالضبط كده - [00:59:42](#)

كان في شيخ وده موقف جميل يشبه الفكرة دي كان في شيخ آآ خطب الجمعة وبعدين اتكلم عن ان احنا محتاجين تبرعات عشان هنعمل معهد او حاجة زي كده ففي واحدة ست - [00:59:57](#)

مش عندها اتناشر بنت لأ كان في واحدة ست بقى قالت للشيخ لو سمحت يا شيخ انا عايز اتصدق بالايه بالسلسلة دي فالتناس كلها يعني قدرت هذا ازاي الست عملت كده؟ انبهروا اول ما الشيخ اخذ السلسلة عشان يبيعهها بقى ويشترى آآ يعني اسمنت وطوب عشان يبني المعهد. عرف ان - [01:00:12](#)

السلسلة دي ايه؟ فالصو هو ده بالزبط اللي بيحصل كسر اب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. فهذا هذه هي المقالات الباطلة. اذا اختبرتها عرفت انها لا شيء. مجرد سورة - [01:00:35](#)

مزيفة وركز كده دي حكمة. الحق كلما امتحنته ازددت يقينا فيه والباطل كلما امتحنته ازددت يقينا في بطلانه. قاعدة انسان آآ طيب تمام انت عمال تختبره مش اقصد انك انت لازم تختبره لأ انت مريت معه بمواقف - [01:00:55](#)

كل موقف عنده يزيد يقينك بانه انسان جدع وانسان طيب. ليه؟ لاني عمال تمتحن واحد متزوج امرأة لسه ما عرفهاش اوي مر بضائقة مالية لقاها جنبه. بعد كده حصل له مشكلة لقاها معه - [01:01:16](#)

بعد كده آآ كل ما يمتحنها في شيء في الخير وفي السراء وفي الضراء لقاها معه. فكل مرة بيبظهر حسن المعدن اللي فيها. تمام لان المعدن باطن. وانما يكشفه الايه؟ التجارب والمواقف - [01:01:31](#)

فنفس الكلام يا شباب ان الحق او المقالة كلما امتحنتها تزداد فيها يقينا اما في بطلانها واما في آآ صلابتها وقوتها فاهمين كده يا شباب؟ اه احاول اضرب لكم مثال حتى يقرب لكم الفكرة دي. تصور ان انت اشتريت هاتف تليفون - [01:01:49](#)

وبعدين الراجل قال لك ده اجمل تليفون موجود في السوق فالتليفون ده غصب عنك وقع منك سقط منك على الارض فما اتكسرش لم ينكسر فانت بقى عندك ترجيح انه قوي صلب - [01:02:08](#)

وبعد كده مرة وقع منك في في الماء. يعني سقط منك في الماية وما بازش. لم يعني ما حصول حاجه كل ده زادك يقين. بعد كده نسيته في الشاحن لمدة عشر ساعات - [01:02:23](#)

ما حصول حاجه ما سخنش. وبعد كده آآ صورت به دروس كتيرة ما حصول حاجه كل اختبار مرة آآ بك او مر على هذا الهاتف يزيدك يقين في كونه فعلا هاتف جميل ويضعف - [01:02:35](#)

اه جهة ان هو يعني هاتف مزيف. نفس الكلام يا شباب الحق الذي جاء في الوحي كلما امتحنته كلما زدت يقينا فيه. وكل ما يخالف هذا الوحي كلما امتحنته وقلبتة ازددت يقينا في بطلانه - [01:02:51](#)

وعملك ابن تيمية بيقول ايه بقى؟ وهذا الكلام له روعة. وفيه يعني فيه نسخة وقع له وقع عند من لم يعرفه من لم يفهمه ولم يفهمه



ويتدبره. فاذا فهم حقيقته تبين له انه بكلام المجانين اشبه منه بكلام العقلاء - [01:03:10](#)

وهذا قمة اكتشاف انك انت كنت على وهم بصوا يا شباب ركزوا معي كده انت تعرف انا مثلا آآ لما انظر الى ظاهرة المسيح الدجال تصور ان في شخص هضرب لكم مثالين هنا مدعي النبوة والمسيح الدجال - [01:03:30](#)

من من يأمد آآ المسيح الدجال بيدعي انه اله طيب الاله هذا هو اجمل شيء في الكون واحق شيء في الكون. صح كده؟ طيب لكن لما المؤمن يختبر هذا الدجال سيكتشف ماذا؟ انه اسوأ شيء في الكون - [01:03:51](#)

وانه كذاب ومدلس واكفر الناس وهكذا صح نفس الكلام مسلا مسيلمة الكذاب مسيلمة الكذاب ضعوا امام اي نبي من الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس. طب ومسيلمة وسط؟ لأ شر الناس - [01:04:11](#)

هو ده بالضبط يا شباب اعلى ما يمكن ان يصل اليه المؤمن في امتحان المقالة وهو انه يكتشف هذه المقالة ما المقالة يا اما حق يا اما باطل ما فيش وسط - [01:04:29](#)

ما فيش حاجة اسمها ان هي ممكن نصف ونصف لا هي صدق يا كاذب واحد ينسب شيء الى الدين. اما يكون صدق واما يكون كذب فشف بقى بينما انت تظن ان كلام ابن عربي هنا اعلى ما قيل - [01:04:42](#)

اكتشفت ان هو كلام المجانين اشبه من كلام العقلاء. يا سلام وهذا بالضبط يا شباب ما يريد ابن تيمية فضح الباطل كشف الباطل ازالة الزخرف الذي ينبر به من يرى هذا الباطل. زي بالضبط. شف انا احب شف احب اربط - [01:04:58](#)

هذه الامللة بالوحي اول ما قارون خرج على قومه في زينته. شف ربنا قال في زينته. زخرف تمام مين بقى اللي شاف الزينة وعمي عن الجوهر؟ الذين يريدون الحياة الدنيا. قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. يا سلام! يا ريتنا زيه الرجل - [01:05:20](#)

طب وبعدين اهل العلم رأوا رأوه بعين الوحي عرفوا ان هذا مسجون وفاجر وكافر. وان الله سبحانه وتعالى يستدرجه. يا سلام! ابصروا. عشان كده قلت لك الوحي هو النور الذي تبصر به - [01:05:40](#)

وهو اليقين الذي تبصر به يبقى دي فكرة مهمة يا شباب. فكرة ان انا ما اكونش اعمى. ما اكونش اهل. ما اكونش ساذج بعض الظن اثم وبعضه الاخر فراصة وقوة وحسن توقع - [01:05:56](#)

فدي فكرة مهمة. الذين اوتوا العلم شافوه على حقيقته. طيب الجماعة التانيين امتى بقى عرفوا ان هم غلطوا؟ لما خسف به وبداره الارض قال قالوا ياه قالوا ايه ده آآ قال الله سبحانه وتعالى فخسفنا به وبداره الارض - [01:06:11](#)

وما كان له من فئة ينصرونها من من دون الله وما كان من المنتصرين. طيب واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده. ياه - [01:06:30](#)

يعني ربنا بيدي الرزق حتى للكفار لولا امنا الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفرح الكافرون. والله هذه الاية اهذه الاية عندي تبين معنى توفيق الله لان يبصر العبد الفتنة وهي مقبلة - [01:06:43](#)

وكما يقال الانسان الجاهل يدرك ما يدركه العالم ولكن بعد فوات الاوان. والانسان الهلوع يصبر على المصيبة ولكن بعد فوات الاوان واضح فنعود تاني للكلمة الجميلة دي. قال ابن تيمية وهذا الكلام له روعة او وقع - [01:07:01](#)

عند من لم يفهمه ويتدبره فاذا فهم حقيقته يعني صورته ومنشأه ومآله تبين له انه بكلام المجانين اشبه منه بكلام العقلاء. وانما ذلك وانما ذلك مخالفة للحس والعقل و وانما اتى فيه هؤلاء - [01:07:19](#)

اوتي فيه هؤلاء الصحيح اوتي وليس اوتي يعني اخذوا او خدعوا او دخل عليهم يعني دخل عليهم وانما اوتي فيه هؤلاء من حيث انهم تصوروا في انفسهم معاني كلية مطلقة - [01:07:39](#)

فظنوا انها موجودة في الخارج فضلاهم آآ في هذا عكس ضلالهم في امر الانبياء. فان الانبياء شاهدت امورا خارجة عن انفسهم فزعم هؤلاء الملاحدة ان تلك كانت في انفسهم. يا سلام - [01:07:57](#)

يعني هم قالوا في النبوات ان الملائكة لم تنزل عليهم اقصد ان الانبياء لم تنزل عليهم ملائكة. الملك خارج عن النبي. هم قالوا لأ ما فيش حاجة اسمها ملائكة ده دي - [01:08:12](#)

وتخيلية جوة قلب النبي طيب والامور بقى الاخرى الامور الاخرى جعلوها في الخارج مع انها امور في النفس. ولا يمكن ان يكون لها وقع في الخارج. يعني حينما يتصوروا مثلا ان هناك - [01:08:22](#)

رب لهذا الكون ليس له اسم وليس له صفة وليس له فعل. كيف هذا؟ هذا لا يكون اصلا قال وهؤلاء الملاحدة شهدوا في انفسهم امورا كلية مطلقة فظنوا انها في الخارج وليست الا في انفسهم. فجعلوا ما في انفسهم في الخارج وليس فيه. وجعلوا ما اخبرت به -

[01:08:35](#)

بياؤوا في انفسهم وانما هو في الخارج. فلهذا كانوا مكذبين بالغيب الذي اخبرت به الانبياء مدعين ان ما يبصرونه في خيالهم هو من جنس الذي اخبرت به الانبياء ثم جعلوا وجود الرب الخالق للعالمين. البائن البائنة - [01:08:53](#)

جعلوا الرب الخالق للعالمين البائن عن مخلوقاته اجمعين هو من جنس وجود الانسانية في الاناسي آآ والحيوانية الحيوان او ما اشبه ذلك كوجود المائدة في الصورة او الصورة في المائدة او كوجود الموجودات في الثبوت - [01:09:11](#)

عند من يقول المعلوم شيء فانهم ارادوا ان يجعلوه شيئا موجودا في المخلوقات مع مغايرته لها فضربوا له مثلا تارة بالكيليات وتارة بالمادة او الصورة وتارة بالوجود المغاير للثبوت. واذا مثلوه بالمحسوسات مثلوه بالشعاع في الزجاج. او بالهواء في الصوفة -

[01:09:31](#)

فضربوا لرب العالمين الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا. يعني باختصار يا شباب جعلوا لم يجعلوا الله تبارك وتعالى باننا عن خلقه وانما جعلوه في خلقه. واضح كده؟ آآ زي الانسانية في الانسان. الحيوانية في الحيوان. واضح كده؟ وهذا قول باطل ومنكر. قال -

[01:09:50](#)

هم في هذه الامثال ضالون من وجوه. نقرأ هذه الوجوه بسرعة كده يا شباب ان شاء الله انا مش عارف اخذنا وقت قد ايه لكن ان شاء الله ما نكونش زدنا عن ساعة ونصف. ان شاء الله يعني - [01:10:09](#)

نقرأها بسرعة عن ضلال هؤلاء الضلال ضلال ملاحدة الصوفية. احدها انهم مثلوا به مثلوا به آآ من المادة مع الصورة والكيليات مع الجزئيات والوجود مع مع الثبوت كل ذلك يرجو عند التحقيق الى شيء واحد لا شئين. فجعلوا الواحد اثنين كما جعلوا الاثنين واحدا في مثل صفات الله - [01:10:22](#)

يجعلون العلم هو العالم. آآ هو العالم والعلم هو المعلوم. والعلم هو المعلوم والعلم هو القدرة والعلم هو الارادة. يعني لا يفرق بين الصفات يجعلون الله هو الصفة. ويجعلون الصفة هي الصفة. وهذا كله كذب. الله سبحانه وتعالى هو الرب. وله اسماء وله افعال. هو

[01:10:44](#) الاول والاخر -

والظاهر والباطن. آآ الله الله يعني يجعلون الصفة هي الله. لأ الله وله اسماء وله آآ صفات وله افعال. ويجعلون العلم هو البصر وهو السمع. لأ. العلم شيء والبصر شيء - [01:11:06](#)

كما جعلوا الاسنين واحدا في مثل صفات الله يجعلون العلم هو العالم والعلم هو المعلوم والعلم هو القدرة والعلم هو الارادة وانواع هذه الامور التي اذا تدبرها العقل تبين له ان هؤلاء من اجهل الناس بامور الالهية. لاحظ كلما تدبرتها انت تأكدت ان ان

هؤلاء من اجهل الناس مع ان هؤلاء يرفعون ويسمون - [01:11:23](#)

المفكرين والفلاسفة والعابرة وكتبهم تدرس الى الان. يعني جمعيات تنفق على هذه الكتب في الترجمة تترجمها باللغة وهذه المذاهب انا كنت احسب لم يكن لي اطلاع على الواقع العلمي في بعض البلدان. كنت احسب ان هذه الامور اندثرت والله رأيته تدرس -

[01:11:45](#)

في في المغرب وفي بعض الدول وفي اوروبا ولها جامعات ويعمل فيها رسائل دكتوراة. لابد ان تعرف هذا الباطل حتى يظهر لتستبين سبيل المجرمين عليها زخرف زي بالضبط اللي يقول لك العلم والاكتشافات واحنا كنا قبل العلم لا شيء والعلم هو معه المفتاح

السحري لكل شيء. فاذا اختبرت هذه المقالة وجدتها تؤول الى الكفر بالله والى - [01:12:06](#)

فساد العالم. والعالم الان يتجرع المر من هؤلاء الحداثيون الذين صوروا الذين جعلوا الانسان مجرد اية والله انا شفت بعيني في بعض

الدول في في اوربوا واحد معه آآ مراته او خطيبته آآ جالس في مكان آآ يعني حتى الذوق مش موجود - [01:12:29](#)

عمال ياكل هو وبعد كده هي جابت لنفسها سندوتش هي بتدفع وهو بيدفع. يعني بتكلم عن اشياء معروفة عندهم لكن انا لم اكن رأيتها بعيني وشففت بلاوي هناك. يعني تدل ان الناس دي اصبحوا كالألة لا يفكر الا في متعته. وفي لذته وفي مأكله ومشربه وهو لوحده. الانانية - [01:12:50](#)

استهلك اصبح مجرد اداء يستمتع بالعالم فقط لا يفكر في في في جاره ولا في اخيه بل ولا في ابنه ولا في امرأته ولا في شئ اناني لا يفكر الا في نفسه. وهذه الروح للاسف دخلت على كثير من البلدان - [01:13:09](#)

الاسلامية صارت موجودة لا يفكر الانسان الا في نفسه ويصير مستهلكا. معه تليفون كويس وشغال؟ لأ. عايز يجيب الاحداث منه وكنت في دورة في الامارات قبل آآ فترة. والشاب آآ الشباب كانوا بيحضروا الدروس. آآ يعني انا طلعت من الدرس انا شفتهم داخل القاعة لما خرجنا من الدرس كل واحد فيهم - [01:13:24](#)

معه عربية انا استغربت يعني عربية يعني مش عارف اقول تمنها كم يعني تمنها يعدي مليون جنيه مثلا وشوية عيال شباب صغيرين وكانوا عيال محترمين جدا يعني كانوا محبين للعلم - [01:13:44](#)

ولكن الشاهد ان ايه ان هم بقى كلموني قالوا لي لأ ده احنا الحياة عندنا هنا قمة التفاهة قالوا اذا كان عندكم في مصر ان اكبر فتنة او من اكبر الفتن الفقر يمتحن به طالب العلم. احنا اكبر فتنة عندنا هنا الغنى الفاحش - [01:13:57](#)

بيقول احنا ممكن واحد عندنا يشتري تليفون النهاردة مثلا بالف دولار تاني يوم يعرف ان صاحبه اشترى واحد اعلى منه. يدي التليفون ده او يرميه ويجيب غيره حياة تافهة لا معنى لها - [01:14:13](#)

فالشاهد اللي انا عايز اقله ان لابد ان يكشف الغبار والزخرف عن هذه المقالات. لماذا؟ ليحيا من حيا عن بيئة ويهلك من هلك عن بيئة. بس. احنا لما نكشفها لك حاجة من الاثنين بقى. انك انت يعني اه تستجيب - [01:14:27](#)

آآ او انك انت ترفض. بس المهم ان هي تستبين طيب نكمل يا شباب مم قال وانواع هذه الامور التي اذا تدبرها العقل تبين له ان هؤلاء من اجهل الناس بامور الالهية واعظم الناس آآ قولوا للباطل. مع ما في - [01:14:45](#)

نفوسهم ونفوس اتباعهم من الدواء من الدعاوى الهائلة الطويلة العريضة كما يدعي اخوانهم القرامطة الباطنية انهم ائمة معصومون مثل الانبياء وهم من اجهل الناس. ايضا دي كمان تضاف لايه؟ لهذا الموضع. ان هؤلاء يعني ينفخون في انفسهم ويدعون انهم اصحاب العلم - [01:15:12](#)

المطلق والله يا شباب الضلال واحد في كل عصر وائمة الضلال انفسهم في كل عصر. وحججهم واحدة في كل عصر. زي ما بيدعي بالضبط الملحدون الان والتنويريون يحتقر العلماء واهل العلم بل يحتقر الصحابة ويحتقر الانبياء - [01:15:33](#)

ويجعل نفسه فوق مرتبة الناس يجعل نفسه هو الاعلى وهم رعا وعام ومساكين وغوغاء. وهو بقى المتنور وهو يسوف هو العبقري. وهؤلاء لا يقيم الله لهم وزنا. وزنك عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:15:53](#)

هذا هو ميزانك عند الله ان تتعلم الهدى وان تستقيم عليه. غير كده بقى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا تغتر بهؤلاء ابدًا شوفوا يا شباب الصبح لما كنا بنتكلم قلت لك ان الوحي مش بس مجرد ودي الفكرة اللي انا اريد ان انا - [01:16:13](#)

انشرها بين الشباب القرآن يا شباب مش قصته ان انا اقعد احفظ في السور واصلي بها لأ. انا اريد منك ان تجعل القرآن هذا النظارة التي تنظر بها الى العالم والى كل موقف يمر بك. تمام - [01:16:34](#)

وهو الحركة التي تتحرك بها. الاية الجميلة اللي انا قلت لك اكتبها امامك اوى من كان ميتا فاحييناه. كان ميتا انت ميت لن تحيا الا بقدر استجابتك للوحي او من كان ميتا فاحييناه. جميل وبعدين؟ جعلنا له نورا. العلم البصيرة - [01:16:50](#)

يمشي به في الناس. تتحرك به في الوجود مع زوجك مع ابنك مع جارك مع صديقك في العمل في المسجد في اي موقف يمر بك حادثة نازلة سياسية ترى بعين الوحي وتتصرف بناء على الوحي - [01:17:09](#)

والله لو ان كل انسان منا نظر الى القرآن بهذه الطريقة لا لا لا لا يعني اكتشف في القرآن معاني لم يكن يبصرها لانه لم يكن يطلبها اصلا

لم يكن يطلبها اصلا. تعرف لما انت تدخل حديقة تمام؟ وآ - [01:17:28](#)

انا هضرب لكم مثال مسلا انت دخلت سوق في بعض الدول شفت نوع من الفاكهة انا عمري ما اعرفه. ما اعرفوش خالص. لا اعرفه فمریت جنبه ولا اهتمیت به اصلا - [01:17:48](#)

وبعدين رحنا زرنا صديقنا واحد من الشباب اللي بيحضروا الدروس تقدم لنا هذه الفاكهة لما كلتها لقيتها جميلة جدا فقلت له سبحان الله الفاكهة دي جميلة جدا. كانت جنبي الصبح وانا ما فكرتش اشتريها. خطر ببالي هذا المعنى - [01:18:02](#)

ان الانسان اساسا لا يطلب الا ما يعرف قيمته لا يطلب الا ما يعرف قيمته. فهل انت تعرف قيمة الوحي حتى تطلبه على الوجه المراد ده السؤال طيب نكمل يا شباب. قال الثاني انهم على كل تقدير - [01:18:20](#)

من هذه التقديرات يجعلون وجوده مشروطا يعني يجعلون وجوده وجود الله. مشروطا بوجود غيره الذي هو الذي ليس هو مكتوب مبتدعا لأ مبتدعا مبدعا له. فان وجود الكليات في الخارج مشروط بالجزئيات وجود المادة مشروط بالصورة. وكذلك بالعكس -

[01:18:39](#)

طبعا هذا سيأتي شرحه ان شاء الله. ووجود الاعيان مشروط بثبوتها المستقر في العدم. فيلزمهم على كل تقدير ان يكون واجب ان يكون واجب الوجود مشروطا بما ليس من مبتدعاته - [01:18:57](#)

وآ وما كان وجوده موقوفا على غيره الذي هو ليس مصنوعا له لم يكن واجب الوجود بنفسه. يعني يريد ان يقول ان مآلهم الكفر بالله من الاخر الثالث ان هذا الكلام يعود عند التحقيق الى ان يكون وجود الخالق عين وجود المخلوقات - [01:19:10](#)

وهم يصرحون بذلك لكن آ لكن يدعون المغايرة بين الوجود والثبوت. او بين الوجود والماهية او بين الكلي والجزئي وهو المغايرة وبين المطلق والمعين. فلماذا كانوا يقولون بالحلول تارة يجعلون الخالق حالا يعني ان الله داخل مخلوقاته يحل في مخلوقاته. كما قال

- [01:19:27](#)

النصارى المسيح آ او ان الله حل في المسيح وتارة محلا لها يعني اما هو اللي بيحل او هم اللي بيحلوا فيه. تمام؟ واذا حقق الامر عليهم لو احنا بقى يعني ايه اختبرناهم واختبرنا مقالتهم. واذا حقق الامر عليهم - [01:19:47](#)

عدم المغايرة كانت حقيقة قولهم ان الخالق كاتب ان ان الخالق هو نفس المخلوقات فلا خالق ولا مخلوق. وانما العالم واجب الوجود بنفسه يعني هو يكشف المقالة الباطلة. لماذا يكشفها يا شباب؟ لانها راجت على كثير من الاله؟ راجت على كثير من اه اهل الخير -

[01:20:04](#)

فحسبوها خيرا. وهذا جميل جدا يا شباب. وده اللي احنا كنا بنتكلم فيه في الصباح. واجب اهل العلم ليس فقط بيان الحق وبراهين الحق ولكن كذلك كشف الباطل وازالة الغبار والزخرف عليه الذي يتغرر بها الناس. ليه؟ عشان بعد كده نقول لك والله هذه حقيقة -

[01:20:24](#)

قولهم يهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة في الرابع انهم يقرون بما يزعمون من التوحيد عند التعدد في صفاته الواجبة واسمائهم وقيام الحوادث به وعن كونه جسما او جوهر. ثم هم عند - [01:20:42](#)

يجعلونه عين الاجسام المتخيلة. يعني يقولون نحن ننزه الله عن الاله؟ عن هذه الصفات. وفي الاخر هم بيجعلوه يعني اشد من ذلك يعني ثم هم عند التحقيق يجعلونه عين الاجسام المتخيلة - [01:20:57](#)

المتخيلة المتخيلة الكائنة الفاسدة المتقدرة ويصفونه بكل نقص كما صرحوا بذلك. وقالوا الا ترى الحق يظهر بصفات محدثات؟ واخبر بذلك عن نفسه وبصفات النقص يدعو بصفات الذم وقالوا العلي لذاته هو الذي يكون له الكمال الذي يستغرق به جميع الامور الوجودية

والنسب العدمية سواء كانت محمودة عرفا وعقلا وشرعا - [01:21:12](#)

او مزمومة عرفا وعقلا وشرعا وليس ذلك الا للمسمى الله خاصة. فهو متصف عندهم بكل صفة مذمومة. كما هو متصف بكل صفة محمودة. وقد بسط الكلام على هؤلاء في غير هذا الموضع - [01:21:37](#)

يعني موجود في اه في مجموع الفتاوى من المجلد الثاني من صفحة مية اثنين وعشرين. اه الى مية ثلاثة وعشرين و صفحة مية

اتنين واربعين و صفحة مية ستة وثمانين و صفحة ثلاثمائة وستة وخمسين موجود - [01:21:51](#)

ركز بقى في اللقطة دي بقى. ركزوا بعد ازكم في الحنة دي قال وليس ذلك الا خلاص قلنا دي فان امرهم اعظم من ان يبسط هنا ولكن المقصود ولكن المقصود التنبيه على تشابه تشابه رؤوس الضلال حتى اذا فهم المؤمن قول احدهم - [01:22:05](#) اعانه على فهم قول الاخر واحترز منهم وبين ضلالهم لكثرة ما اوقعوا في الوجود من الضلالات. والله كلام زي يصب في نفس الفكرة التي تكلمنا عنها في الصباح ان كثيرا من المسلمين مخدوع موهوب. فاذا كشفت له المقالة وعرف اصلها وعرف ما تولد عنها وما تؤول اليه. هنا بقى نسيبه بقى وهو - [01:22:25](#)

ضميره. والله عايز يكمل في طريق الضلال يكمل. ولكن عن بينة واضح؟ قال فابن عربي بزعمه فابن عربي بزعمه انما تجلى انما هنا بقى هيرد بقى على الاله آ ان الناس انبهروا بجواب ابن عربي - [01:22:51](#) وبعد كده ابن تيمية سيكشف بطلان هذا الجواب. مش انا قلت لكم صفحة خمسمائة وتسعة ان ابن تيمية سيكشف بطلان هذا الجواب صفحة خمسمية واربعة عشر ابن عربي بزعمه انما - [01:23:08](#)

آ انما تجلي الذات عند عنده هو شهود شهود وجود مطلق. هو وجود الموجودات مجردا مطلقا لا اسم له ولا نعت معلوم ان من من تصور هذا لا يمكن ان يحصل له عنه خطاب - [01:23:22](#) فلماذا زعم ان ان عند تجلي الذات لا يحصل خطاب. يعني هو ايه المسألة اللي هم اختلفوا فيها وهم اللاتنين اساسا مش فاهمين حاجة. يعني هم اللاتنين اساسا يتكلمون بخرص بغير وحي وبغير هدى من الله. فطبيعي يعني وكثير من الناس الان - [01:23:37](#) كده نتناقشه في مسألة دينية لا هذا عنده علم ولا هذا عنده علم. كل واحد فيهم بيخترع فابن عربي مع السهروردي هذا الصوفي هم اللاتنين بيتنازعوا. طب ايه المسألة يا شباب - [01:23:52](#)

شوفوا حتى نوع المسائل اللي بيتنازعوا فيها. شوفوا لازم تفهموا ان يعني ان المسائل حتى التي تشتغل بها جاء القرآن فيها وفي محاضرة يا شباب اللي هي اللي انا ذكرتها كانت للطلاب في برنامج مساق - [01:24:04](#) كانت محاضرة حاولت ان الخص فيها علوم القرآن. ما هي الامور التي امرنا الله ان نتعلمها في القرآن؟ هذه هي التي ينبغي ان تشتغل بها. محكمات القرآن في الايمان والاخلاق - [01:24:18](#)

انما ده شف بيقول له ايه بالله عليك اختلفوا في ماذا؟ وقت تجلي الحق لعبده تمام؟ آ هل يمكن وقت تجلي الحق لعبدي لعبد مخاطبته له ام لا؟ يعني لما ربنا يتجلى للعبد ممكن يكلمه ولا - [01:24:30](#) لأ شف حتى نوع المسائل اللي اشتغلوا فيها. طيب يبقى نوع المسائل باطلة. طيب آ آ طريقة النظر هل الرجوع فيها الى الوحي؟ لأ كل واحد بوجده وبذوبه هذه هي المذاهب الباطلة. طب بقى الاقوال بقى - [01:24:48](#) ابن عربي بقى انبهروا بجوابه ان ابن عربي قال لا لا يمكن ذلك. فابن تيمية قال لك الله ده الناس انبهروا بهذا الكلام. تعالوا اما اكشف لكم بقى الكلام ده. فذكر مذهبه واصله وما تولد - [01:25:02](#) ومن الفساد والمنكر والباطل. وفسر لك لماذا نفى ذلك ابن عربي. فقال عمك ابن تيمية رحمه الله انما تجلي الذاتي اللي هو الله يعني عنده يعني عند ابن عربي الهاء تعود عند ابن عربي. هو شهود وجود مطلق. يعني ده وجود بس ما لوش لا لا كيان ولا ولا ذات ولا شية - [01:25:14](#)

هو وجود الموجودات مجردا مطلقا لا اسم له ولا نعت. ومعلوم. يعني هذا كلام ابن تيمية بيبين ومعلوم ان من تصور هذا لا يمكن ان يحصل له عنه انت اصلا بتقول ربنا مش موجود فيخاطبك ازاي اصلا - [01:25:37](#) فلماذا زعم ان عند تجلي الذات لا يحصل خطاب. شف بقى كشف الاله؟ كشف المقالة. ولتستبين سبيل المجرمين. قال واما ابو حفص ابن تيمية حتى بيقول ان كلام هؤلاء حاجة من اللاتنين. آ كسراب بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. طب والصورة الثانية او كظلمات - [01:25:51](#) في بحر لجي من اولها كده تعرف ان هي ظلمات قالوا اما ابو حفص السهروردي فكان اعلم بالسنة واتبع للسنة من هذا. طبعا هو ابن



تيمية هنا يفاضل بينهما من جهة القرب من السنة. والا فكلاهما - [01:26:11](#)

هما مخالف للسنة. ابن تيمية شباب يحاول ان يبين منازل آآ المخطئين فمثلا لما تكلم عن ابي سليمان الدراني وسهل التستري

والفضيل بن عياض وابن نجيد هؤلاء يستدرك عليهم ابن تيمية اشياء ولكنهم لكنه يجعلهم - [01:26:26](#)

اعلى المنتسبين للتصوف واضح كده فهو بيقول واما ابو حفص الصهروردي فكان اعلم بالسنة واتبع للسنة من هذا وخيرا منه. وقد

رأى ان ما جاءت به الاحاديث من ان الله يتجلى لعباده ويخاطبها - [01:26:42](#)

هم حين تجليه لهم فامن بذلك لكن ابن عربي في فلسفته اشهى اشهر من هذا في سنته. يعني راجع على الناس كلامهم ابن تيمية

الشباب هنا يعني كأنه يقول اني آآ السهرودي كان جوابه اقرب الى الحق - [01:26:57](#)

اقرب الى الحق لكن لماذا يا شباب انا انتقده حتى جواب السهرة وردي لسببين السبب الاول انه لم آآ يهتدي فيه بالوحي ولم يأتي فيه

بالادلة والامر الثاني ان آآ انه لم يتبع الالفاظ التي تؤدي لهذا المعنى. يعني نعم هو اقرب لما قال ان الله يعني اذا تجلى يمكن ان -

[01:27:15](#)

يكلم عباده. تمام ولكن من اين اخذ هذه المقالة؟ يمكن للانسان ان يقول الحق ولكنه آآ لا يصل اليه من طريقه الصحيح. او لا يحسن

بيانه او آآ لا يستدل له بالوحي - [01:27:39](#)

وكلا الامور منكر. الانسان آآ لابد ان يتكلم بعلم وهدى. فابن تيمية هنا يقول ان هو كان اعلم بالسنة واتبع. ولكنه كذلك عنده يعني نوع

اخر من الخطأ وان شاء الله سيأتي شرح ذلك في كتاب - [01:27:56](#)

آآ الاستقامة قالوا اما ابو حفص السهروردي فكان اعلى بالسنة والتمام كده قال ولهذا كان اتباعهما المتصوفة يعني يعظمون ابن عربي

عليه مع اقرارهم بان السهروردي اتبع للسنة اتبع للسنة كما حدثني الشيخ الملقب بحسام الدين القادم علينا السارق طريق -

[01:28:12](#)

حمويه آآ ينفع حمويه او حموية. لان انا لقيت بعضهم بيضبطها اسحاق ابن راهوية. او حمدوية آآ قال كما حدثني الشيخ الملقب

بحسام الدين القادم علينا السالك طريق والسالك طريق ابن حموية او حمويه - [01:28:33](#)

الذي يلقب اه يلقبه اصحابه اه اه يلقبه اصحابه سلطان الاقطاب وكان عنده طبعيا يا شباب هذا الطريق مليء بالضلال مليء بالفتن مليء

بالبدع يعني هذا الطريق ليس فيه فقط في تزكية النفس. ولكن حتى في مقالات الدين في باب الايمان واسماء الله وباب القدر.

وآآ باب - [01:28:53](#)

الشفاعة والتوسل فضلا عن الشرك. هذا الطريق يا شباب مليء بالضلالات. واصل الضلال فيه ترك الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه

وسلم. اما في العلم او في العمل او فيهما - [01:29:17](#)

آآ قال فبينت له يعني ابن تيمية هنا يبين بقى للراجل فبينت له كثيرا مما يشمل عليه كلامهما من الفساد والالحاد. يعني حتى ابن

تيمية بين ايه؟ بين ان ان كلام الصوفية - [01:29:29](#)

آآ يعني آآ كشف ابن تيمية ما فيه من الفساد والالحاد والاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اما انهم يأتون

بمقالات باطلة ليس عليها حجة او يأتون باحاديث ضعيفة ويستدلون بها او احاديث مكذوبة. وكتب الصوفية مليئة بهذا الصنف -

[01:29:43](#)

وكثير من من من مسائلهم تكون مسألة مائة صفحة وخمسمائة صفحة وليس فيها اية او حديث قال فبينت له كثيرا مما يشتمل عليه

كلامهما من الفساد والالحاد والاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. وجرى في ذلك فصول لما كان عنده من التعظيم -

[01:30:00](#)

مع عدم فهم حقيقة اقوالهما. يا سلام! نفس الشيء اهو نفس الشيء اللي بتكلم عنه. راجل طيب لكن مش فاهم الكلام يأول الى ايه.

فعظم كلامهم. ودافع عنهم ونصره وروجه. اليس هذا ما يحدث - [01:30:18](#)

شباب الان مش ده اللي بيحصل بالضبط لان كثير من شباب الاسلام يروج لبرامج على يوتيوب ويتبناها وينشرها وينافح عن اصحابها

وهو لا يعلم آآ حقيقة هذه الاقوال ولا يعلم - 01:30:33

نشأتها وهو الذي يروج لها سبحان الله! يعني هو مش بس بيستمع لأ ده يروج وينافح ويدافع ويحاول ان يدفع الشبهات عنها هذا الموضوع كمان مهم جدا آآ قال آآ عدم فهم حقيقة اقوالهم وما تضمنته من الضلالات وكان مما حدثني عن شيخي عن شيخه الطاوسي

- 01:30:46

الذي كان بهمدان عن سعد الدين آآ ابن آآ حموية. انه قال محيي الدين بن عربي بحر لا تكدره الدلاء يا سلام كانوا بيعزموه جدا ولكن نور المتابعة النبوية على وجه الشيخ شهاب الدين السهروردي شيء آخر. يعني بيقول ان ايش ان الاتنين صوفية ولكن واحد منهم

يعني اتبع للسنة - 01:31:11

فعليه نور والاخر كان ايه؟ والاخر كان يعني بحر لا تكدره الدلاء وكثير من الناس بينبهر لما يجد شيئا يقول كلاما لم يقوله احد يقول لك يا سلام ده بيقول كلام ما حدش بيقوله ما بيسمعوش ابدأ. طب هو ده خير؟ من الذي قال ان الغرائب - 01:31:33

يعني الرجل الذي كان يحضر درس آآ ايوب السختياني وآآ ايوب السختياني امام اهل البصرة في الحديث واسناده عالي. والثقة ست فهذا الطالب ترك درس ايوب السختياني وراح يستمع لدرس عمرو بن عبيد. فبعد كده قابله آآ ايوب السختياني في السوق. قال له يا

ابن الحلال انت - 01:31:50

مش كنت معنا وبتحضر الدروس وزى الفل ايه اللي خلاك تسبب درسنا قال له انا رحت احضر درس آآ عمرو بن عبيد. المعتزي رجل

من اهل الضلال من رؤوس الضلال. فقال - 01:32:10

آآ ما حملك على هذا؟ انت ايه اللي بيخليك تروح تحضر لعمرو بن عبيد؟ قال انه يأتينا باحاديث غرائب بيقولوا لنا حاجات عمرنا ما سمعناها منك انه يأتينا باحاديث غرائب. فماذا قال له؟ قال انما نفر ونفر من هذه الغرائب. ده احنا يا عم الحاج بنهرب من الغرائب -

01:32:24

انت رايح تسمعها طيب قال فقلت له هذا كما يقال كان هناك ملك الكفار ملكا عظيما لكن نور الاسلام آآ الذي على شهاب الدين غازي

صاحب آآ مايا فراقيب شيء آخر - 01:32:46

آآ يعني بيتكلم عن واحد له سطوة وله سمعة وواحد اخر عنده حق ولكن ليس عنده سطوة او سمعة. يعني ليس عنده من يروج

مذهبه يعني او ليس له وقع في نفوس الناس - 01:33:04

هو طبعا معرف تحت بالايه بهذه الاسماء. وانا حطيت لكم النسخة يا شباب عشان نحاول نختصر. وانا في رأيي لو لو تابعت هذا

الدرس وانت تنظر في الكتاب افضل بكثير من مجرد - 01:33:17

الاستماع. قال فانهم كانوا يعظمون ابن عربي لان الشيخ شهاب الدين لم يكن متمكنا في معرفة السنة. الله! يا سلام! جميل جدا. دي

كمان جميلة ان اه ان انسان قد يكون عارفا بالحق ولكنه لا يحسن بيانه ولا يحسن استدلال له ولا يحسن دفع الاعتراضات عليه -

01:33:27

فلذلك تضعف قيمته واثره كمان للقطعة دي مهمة جدا طيب قال وتحقيق ما جاءت به الرسل كتمكن ابن عربي في طريقه التي سلكها.

يعني لو انك عندك بينات وحجج وحسن بيان - 01:33:48

كان سيكون لكلامك وقع وتأثير. ولكن انت ضعيف تعرف الحق ولكن لا تحسن البيان ولا تحسن الاستدلال قال وجمع آآ وجمع فيهما

بين بين الفلسفة والتصوف آآ اللي هو طريق ابن عربي يعني. وهؤلاء انما يقطع دابرهم يقطع دابرهم المباينة - 01:34:09

بين الخارق مكتوب المباينة لله لأ غلط آآ كلمة الله هنا لله هنا آآ احذفها. آآ يقطع انما يقطع دابرهم المباينة بين الخالق والمخلوق

واثبات تعيينه منفصلا عن المخلوق ترفع اليه الايدي بالدعاء واليه كان معراج الانبياء. يعني انت عايز تعرف ضلال ابن عربي قل له هل

الله بائن عن خلقه؟ هيقول لك لأ - 01:34:31

هو في خلقه. تعرف على طول ضلاله. قال وقد ذكر السهروردي في عقيدته المشهورة قوله بلا اشارة ولا تعيين وهذه التي استطال بها

عليه هؤلاء. يبقى ده اللي انا كنت بقوله لكم يا شباب هنا - 01:34:54

ان السهر وردي وان كان اقرب الا انه ايضا على نوع من الضلال والخطأ. قال وهذه التي استطال بها يعني هذه الثغرة هي التي بها عليه هؤلاء. اذا يا شباب - [01:35:08](#)

المجادل ركزوا على الفكرة دي بقى جميلة. المجادل لا يستطيل عليك بقدر قوة شبهته. وانما يستطيل عليك بما خفي عليك من الحق هو مش بيغلبك علشان هو عنده حجة. وانما يغلبك لضعفك انت. فالمشكلة فيك انت. زي ما شاب بيقول لي يا شيخ انا دماغي -

[01:35:21](#)

لخبطة في الحيلة انا عندي شبهات كبيرة جدا. وبعدين الاقيه بيقول لي شئ ليس شبهة اصلا. اقول له يا حبيبي هذه ليست شبهة. واذكر له جوابها بشيء من السهولة جدا - [01:35:44](#)

يقعد يقول يا سلام على اهل العلم! قلت له يا ابن الحلال ولا علم ولا حاجة. ليست المشكلة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتلقي. دي مشكلة عندك انت انت المشكلة - [01:35:56](#)

تمام. قال وهذه التي استطال بها عليه هؤلاء فانه متى نفيت الاشارة والتعيين لم يبق الا العدم المحض. والتعطيل والاحاد او الاحاد والوحدة والحلول. انت ما دمت قلت ان ربنا لا يتعين يعني ليس باثنا من خلقه ولا يشار اليه مثلا. خلاص يبقى كده هو وجود مطلق -

[01:36:08](#)

انا وابنه سبعين وامثاله من هؤلاء الملاحدة يقولون هكذا لا اشارة ولا تعيين. بل عين ما ترى آآ ذات آآ بل عين ما ترى ذات لا ترى. وذات آآ اه لا ترى - [01:36:29](#)

اه عين لا. بل عين ما ترى ذات لا ترى. وذات وذات لا ترى عين عين ما ترى يقولون في اذكاهم ليس الا الله بدل قول آآ لا اله الا الله. شوفوا يا شباب لازم المبتدع طبيعي - [01:36:41](#)

لازم لازم يستبدل قوله بقول الوحي. وطبعا قول الباء بتدخل على المتروك يا شباب. اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فهم الوحي ولا بد ان يأتوا ببدايل طبيعي جدا. تمام - [01:36:58](#)

فهم يستبدلوا كلمة آآ ليس الا الله بكلمة لا اله الا الله آآ لان معتقدهم انه آآ وجود كل موجود فلا موجود الا هو. والمسلمون يعلمون ان الله دي الخاصة بقى يا شباب. شف شف كلام ابن تيمية هنا لما بيبيّن الحق - [01:37:13](#)

نجيب الايات والاحاديث. والمسلمون يعلمون ان الله خالق كل شئ وربّه ومليكه وانه ليس هو المخلوقات ولا جزءا منها. ولا صفة لها هو بائن عنها سبحانه وتعالى عما يقولون. آآ انه هو الله الذي يستحق العبادة دون ما سواه من الموجودات فلا اله الا هو. كما قال

تعالى فلا تدعوا مع الله - [01:37:31](#)

اله اخر فتكون من المعذبين. وكما قال تعالى قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون. شوفوا يا شباب نور الوحي نور الوحي نور الوحي يكشف به الظلام ومحكمات الوحي تدك بها الشبهات - [01:37:50](#)

يعني تتهاوى كل الشبهات حينما تذكر اية. والله العظيم انا كنت قبل كده مع شباب بيتكلموا في مسألة ذكرت اية اية يعني في مسألة آآ في باب من الابواب اية لا اذكرها. يعني في مسألة اختلفوا فيها. انا لم لم اشرح الاية. لم اقل شيئا غير الاية - [01:38:06](#)

والله نزلت العقال الشاب قال اقسم بالله هذه الاية دخلت في قلبي بول نورتي. انا حاسس ان انا نورت اية شباب الوحي له سلطان على القلوب فهذا الوحي اما ان تدمغ به المعاند واما ان تهدي به طالب الهدى. حاجة من اللاتنين - [01:38:25](#)

يعني هو هوودة وفي نفس الوقت شفاء طيب قال قل اغير الله آآ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض قال وهؤلاء الملاحدة ما عندهم غير آآ غير يمكن ان يعبد ما عندهم غير اصلا ما فيش حاجة هو كلهم مخلوقات - [01:38:45](#)

يمكن ان يعبد ولا غير يمكن ان يتخذ وليا ولا الها. بل هو العابد المعبود والمعبود والمصلي والمصلى له. كما قال شاعرهم ابن الفارض ايضا واحد من الملاحدة تبعهم طبعا كلمة الاحاد في في قديما ليست هي الاحاد حديثا ها. الاحاد في ايات الله هو الميل بها بشكل

عام. يدخل فيه كل الكفار وكل من حرفها - [01:39:03](#)

اه ولكن هؤلاء طبعا غير الملاحدة الان يعني مقالات هؤلاء غير مقالات هؤلاء وكلهم جميعا كفار قال شاعره ابن الفارض في قصيدته

نظم السلوك لها صلواتي بالمقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتى - [01:39:26](#)

مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع في كل سجدة. يعني بيقول انا انا ربنا وربنا هو انا. فانا بسجد لنفسي. اي حاجة يعني وكان

بعضهم يقول سبحاني سبحاني سبحاني بيسبح نفسه يعني. بيقول انا الله - [01:39:41](#)

الى قوله وما كان آآ وما كان لي صلى سواي. ولم تكن صلاتي لغيري في اداء كل ركعتي. الي رسولا كنت مني مرسلا وذاتي باياتي علي

استدلتني. يا سلام! طبعاً لما هو لما انت بتسمع الكلام ده هذا الكلام يروج على الكفار. زي بالضبط خرج على قومه في - [01:39:57](#)

خط الاية دي كده مع كل باطل على قومه في زينته يبقى الباطل له زخرف وزينة بس عند مين؟ عند الجهلة. الذين يريدون الحياة الدنيا طيب اهل العلم والايمان لأ مكشوف عندهم من اول لحزة. من اول لحزة. زي بالضبط دكتور كان اه شاف شاب جسمه قوي -

[01:40:18](#)

والناس منهرة بالشاب ده. الدكتور قال الشاب ده مريض مرض كبير جدا. طب بقت ازاى؟ اه خبرة شاف وعرف على طول وفعل طلع

عنده مرض. آآ كل واحد في مجاله بعد توفيق الله تبارك وتعالى يبصر ما لا يبصره غيره. هي دي محتاجة. انا لما - [01:40:45](#)

آآ يعني انقطع وتر من قدمي آآ قبل شهرين اللي هو بيسموه وتر ايكيلز ده آآ انقطع ورحت للدكتور الدكتور ما شف حاجة ما كشفش

علي يعني الدكتور بص بص على رجلي بصة واحدة - [01:41:01](#)

قال لي انت عندك قطع بمقدار كذا مش يعني ما عملش حاجة. مجرد شئ غيره بقى كنت رحت لواحد قبله آآ قال لي اعمل لي اشاعة

مش عارف فوق مغناطيسية وكهرومغناطيسية واي حاجة يعني. الثاني ده لمح بس رجليا بص عليها بصة قال لي القطع اهو -

[01:41:19](#)

هنا وبعد كده قال لي عايز تعمل الاشاعة اعمل براحتك. عملنا الاشاعة كما قال بالضبط هكذا يا شباب بعد توفيق الله تبارك وتعالى.

وقوله وما زلت اياها واياي لم تزل ولا فرق آآ ولا فرق بل ذاتي لذاتي احبتي. اي هقص اي كلام - [01:41:39](#)

اي كلام وكلام باطل حينما تكشفه تكتشف انه في غاية السذاجة. وكيف راج هذا الكلام؟ سبحان الله. قال فهؤلاء الجهمية شوفوا بقى

الاخر يا شباب. شف بقى الربط شف الربط بعد ما آآ خرج الى الكلام عن مقالات هؤلاء وبين اصلها ومنشأها وضلالها والزخرف الذي

عليها وازال الغبار عنها - [01:41:57](#)

رجع الى المسألة الاصل قال فهؤلاء الجهمية من المتكلمة والصوفية في قولهم ان الايمان هو مجرد المعرفة والتصديق يقولون

المعروف هو الموجود الموصوف بالسلب والنفي كقولهم لا هو داخل العالم ولا خارج ولا خارجه ولا مبين للعالم ولا محايث له ثم

يعودون فيجعلون - [01:42:18](#)

انه حالا في المخلوقات او محلا لها او هو يجعلونه حالا في المخلوقات او محلا لها او هو عينها او يعطلونه بالكلية فهم في هذا نظير

المتفلسفة المشائين الذين يجعلون كمال الانسان بالعلم - [01:42:41](#)

والعلم الاعلى عندهم والفلسفة الاولى عندهم النظر في الوجود ولواحقه يجعلونه واجب الوجود ويجعلون واجب الوجود وجودا

مطلقا بشرط الاطلاق يعني بغير صفة او قيد تمام او اسم لكن اولئك يغيرون العبارات ويعبرون بالعبارات الاسلامية القرآنية عن

الاحاداث الفلسفية واليونانية. شفت بقى! يعني - [01:43:00](#)

بيقول هؤلاء ليسوا فقط يلبسون يعني ليسوا فقط يقولون الباطل ولكنهم لكونهم ينشرون هذا الكلام عند المسلمين يستعملون الايات

حديث حتى تروج على المسلمين في كتاب جميل نتكلم عن نشأة علم الكلام وعلم المنطق. آآ ذكر عبارة جميلة عن الخرابي. ان

الفرابي قال لهم آآ للجماعة المناطقي - [01:43:24](#)

قال لهم انتم سبب في صد الناس عن المنطق. قالوا له ليه يا عم الحاج؟ قال لاني كنتم بتصعبوا عبارات المنطق. فالناس بتستصعبها.

لأ سهلها. هاضرب لكم مثال انتم تعرفوا ان الممثل او المخرج او الكاتب - [01:43:49](#)

او الروائي كلامه يصل الى العامة اكثر الف مرة من صاحب النظرية الاصلي يعني مثلا الناس ما يعرفوش الاحاد. وناس ما يعرفوش

الشذوذ. او اللي هو على الشذوذ عمل قوم لوط يعني. او او يعرفوا الحاجات دي - [01:44:04](#)

كيف راجت على الناس من خلال الافلام والمسلسلات المخرج والمؤلف بيجتمع وياخذه فكرة مسلسل كان في رمضان هذا قرأت عنه تقرير ان هذا المسلسل يخدم فكرة النسوية اللي هي فكرة ان المرأة يعني آآ يعني معروف النسوية يعني اللي هم بينظروا الى ان العالم كله تمالأ على ظلم المرأة وآآ - [01:44:21](#)

آآ على مر التاريخ وان الاسلام ظلم المرأة وان الرجل يريد ان يأخذ كل حقوقه منها. والكلام العبيط ده هي بقى الاقصد اللي انا كنت كنت بتكلم فيه ان هم خدوا هذه الفكرة. هذه الفكرة ممكن لو واحد شرحها يعني فلسفيا الناس مش هتفهمها - [01:44:45](#) لكنه حولها الى مسلسل يجيب لك مسلا بنت او امرأة بتخون زوجها هم عايزين يسوغوا الخيانة لان هي عايشة مع واحد ما بتحبوش وهي بتحب واحد ثاني فهم يريدون ان يقولوا ان العلاقة اللي هي الزنا - [01:45:05](#)

اذا كانت مع رجل تحبه فهي علاقة شرعية. لكن اذا كانت مع زوجها وهي لا تحبه فهي ليست مشروعة آآ يبدأوا بقى يعملوا ايه؟ ان هذه الخيانة مشروعة. طب انت لو قال لك الكلام ده كده عمرك ما هتقبله. لكن لما يجيب لك بقى زوج يعني - [01:45:20](#) فظ وغليظ وكذاب وهو يفعل الفواحش بر بيته ويهمل زوجته. جميل يهمل زوجته وبعدين يجيب لك راجل حنين طيب فزوجته حبته. هنا بيمهد لك لقبول الفكرة هو ده بالضبط يا شباب ما يفعله كل فاسد - [01:45:38](#)

لا يمكن ابدا ان يروج الباطل الا بشوب من الخير والحق. مش ممكن. حتى فرعون. ماذا قال فرعون قال لقومه ما اريكم الا ما ارى. على فكرة انا اللي باقوله لكم ده هو اللي انا معتقده. وما اهديكم الا سبيل الرشاد. ده انا راجل طيب. يريد ان يخرجكم من -

[01:45:57](#)

بسحره ده ده انا عايزكم تفضلوا معي. تمام؟ مش ممكن ابدا واحد يروج للباطل الا بشوب من الحق ابن تيمية هنا بقى يا شباب بيقول لك هذه الفكرة. اني دورك انت كباحث ان تعرف ها الحق والباطل. وان تعرف آآ - [01:46:17](#)

براهين بطلان الباطل وان تكشفه للناس وان تزيل الزخرف عنه. لماذا؟ ليستبين سبيل المجرمين. وبعدها بقى يهلك من هلك عن ويحيى من حية عن بينة انا طولت معكم في هذا الدرس جدا. يعني يمكن كده احنا نكون وصلنا لساعتين - [01:46:36](#)

لكن خلاص يعني احنا باقي عندنا يعني نصف سطر. قال وهذا كله قد قرر وبسط القول فيه في غير هذا الموضوع. ابن تيمية ذكر هذا الكلام في كتاب التدمورية وبغية المراتد - [01:46:54](#)

ويريد ان يبين اصل الضلال ده ضلال الجهمية وهو مشابهتم في قول الفلاسفة في السعادة ان هي مجرد العلم باسباب السعادة دون طلبها. كذلك الايمان عند آآ الجهمية اه ان السعادة عند الفلاسفة المشائين هي ايه؟ مجرد العلم باسبابها - [01:47:04](#)

آآ والجهمية عندهم الايمان هو العلم العلم والمعرفة والتصديق دون العمل آآ في اقتراح يا شباب يعني انا اظن ان لما الدروس اصبحت في تليجرام اصبحت افضل لان الفيسبوك صراحة فيه مشكلة كانت بالنسبة لي كبيرة - [01:47:26](#)

ان كتير جدا من اللي بيشوف البث بيحاول يدخل ويبضع اسئلة كثيرة ليس موضعها. ليس موضعها هذا الوقت وكم ان بيحاول احيانا يدخل في اسئلة ما لهاش اي علاقة وآآ الدرس بيراه عدد كبير جدا من الناس ليسوا مهتمين به. فلذلك سبحان الله يعني انا فكرت ان تنتقل الدروس هنا لاكثر من سنة - [01:47:45](#)

السبب الاول ان آآ لا تشغل الناس بامور لا يطلبونها ولا يحتاجونها. لان ان هذا الصنف من العلوم والشباب لا يحتاجه كل الناس يبقى دي اول فكرة. الفكرة الثانية آآ ان انا استطيع من هنا ان شاء الله ان ندير الدرس الذي كنت احلم به. ان كل واحد منكم يلقي سؤاله او اشكاله - [01:48:12](#)

وآآ يكون في بيننا شيء من التفاعل آآ الامر اللي بعده بقى وده الاهم ان ان شاء الله آآ بعد ما يعني ان شاء الله انا ارتب لها ولكن سيكون من بعد يوم ثمانية ستة القادم. ان شاء - [01:48:37](#)

يكون لنا يعني درس ثابت يوميا في قراءة آآ كتب السنن. والاثار نبدأها ان شاء الله بصحيح البخاري. وهنحاول ان احنا كل آآ يعني شهر نختم كتاب منها. طبعا المفروض الكتاب انا بختمه مع الشباب في آآ - [01:48:52](#)

مثلا عشر ايام او في ثمانية ايام كل يوم بنقرأ الف حديث مع التعليق الخفيف على الرواة والروايات. ولكن آآ اذا كنت انا يعني سيكون



هذا الدرس عاما ويحضروا يعني آآ شباب كثيرون - 01:49:08

آآ وطبعا كل واحد فيكم عنده مشاغل او كذا. فاضن ان ثلاث ساعات يوميا تكفي آآ لان لو انا خدت مسلا اتناشر ساعة او عشر ساعات اظن هيكون ده صعب عليكم جدا وانا صراحة اريد آآ منكم يعني يا شباب انا - 01:49:22

بكل صراحة اقدر لك انك تعطي من وقتك للفقه في الدين. يعني اوعى تفكر ان انا آآ يعني استقل او لا اري فضلك حينما تخصص ساعتين من وقتك لتسمعي في الدرس. لأ مش شرط تسمعي انا تسمع اي انسان يتكلم في العلم. انا اقدر لك ذلك - 01:49:37  
ووالله الذي لا اله الا هو انا اخطط يوميا لمحاولة افادتك باكثر ما يمكن ان تحتاجه سواء بكتابة المنشورات او بالتحفيز والتشجيع. او بشرح الكتب الصعبة او بالدورات النوعية التي تنقلك من مرحلة لمرحلة او بالدلالة على اخواني من طلبة العلم والمشايخ لتنتفع منهم - 01:49:57

فيكون انا افكر لك في هذا. فهذا المشروع ان شاء الله سنحاول ان نبدأ فيه بقوة. ولكن اريد ان احنا يكون عندنا شيء من التنظيم اكثر ان انا عايز حصر باسماء الناس الملتزمة بالدروس. لماذا - 01:50:23  
حتى احاول ان اعرف آآ حاجات كل واحد. يعني انا مثلا بيتواصل معي ناس من ايران من امريكا من من سوريا من من مصر كثير طبعا جدا من المغرب من الجزائر من اه من افريقيا من السودان من من روسيا من الشيشان. كل واحد منهم له مستواه وارضيته العلمية - 01:50:39

وله مطالبه وله حدود نفعه تمام فيه واحد منهم مثلا امام مسجد في اليابان مثلا وايضا يريد ان ينفع آآ المسلمين هناك. واحد آآ طبعا هذا يحتاج شيء غير ما يحتاجه انسان اخر مثلا آآ - 01:50:59  
مدرس في الجامعة او دكتور في الجامعة. آآ غير ما تحتاجه فتاة عندها مجموعة من الفتيات تعلمهن. فاقصد اقول انا احنا عندنا ارضية مشتركة وكشباب نريد ان نصر ديننا من جهة العلم والدعوة. وهي ان نتعلم علوم الشريعة. وان نحاول ان نتعلم كيف نبين وكيف نشرح - 01:51:16  
لكن يبقى عندنا فروق في آآ المستوى العلمي الذي نريد ان نصل اليه فمن هنا يعني انا بصراحة كنت ساكمل في كتب ابن تيمية الى اخرها لعلمي بنفاسة هذه الكتب وقيمتها في تأصيل طالب العلم. ولكن آآ لما في الفترة الاخيرة احتكيت انا مش عارف لما بتكلم مصري بتفهمه ولا لا - 01:51:36

لكن حينما تواصلت مع عدد من الشباب اكتشفت انهم لم يقرأوا اصلا كتب السنن يعني انا اه وجدت عدد من الشباب يتعلم منذ خمسة وعشرين عاما ولم يقرأ صحيح البخاري بل لم يقرأ كتابا واحدا منه. تصورا - 01:52:02  
يعني ده ده هذا هذا كانت البداية التي كنا نبدأ بها. نجتمع نقرأ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابي داوود وابن ماجة وموطأ مالك. عيون كتب الائمة. فاكشف يعني قبل حوالي يعني ستة اشهر هذه الفكرة خطرت ببالي قلت سبحان الله انا اتعامل مع طلاب العلم بناء على انهم آآ يدرسوا - 01:52:20

هذه الكتب شيء طبيعي فحينما يعني اكتشفت انهم اساسا لن يعلموا اهمية هذه الكتب وليس له ورد فيها. وآآ يعني ليس لهم اعتناء بها صراحة. قلت لا يجب هنا ان اقف وقفة مع طلاب العلم - 01:52:41  
خصوصا من يريد منهم الرسوخ العلمي لتكون وقفة لنا وقفة لمدة عام ان شاء الله مع كتب هؤلاء الائمة. اتناشر شهر نأخذها باذن الله تبارك وتعالى في قراءة هذه الكتب. هنعمل لها خطة كالتالي - 01:52:59

اولا يا شباب انا بكلكم آآ كاخ عمري في حياتي ما تصورت ان انا شيخ وانتم طلاب ابداء لما بكلكم كاخ بحاول يعني احط نفسي مكانك اضع نفسي مكانك فبتصورك انت دلوقتي ماشي ازاي - 01:53:17  
فانا بحس ان في عدد منكم تايه وعدد منكم مضيع وقته في الفيسبوك والحاجات دي وعدد منكم طيب ومحترم ومجتهد ولكن آآ سريع الملل تمام بيمل بسرعة وينتقل من خطة لخطة - 01:53:32  
وعدد منكم اه اه غارق في دراسة الكتب المعاصرة ومنبهر بالمشايخ وطلاب العلم المشهورين. ويعني اه اشبه التراس لهم يعني

لا يبحث عن داخل العلم وانما يتكلم عن الانبهار. شف الشيخ فلان ده بيتكلم ازاي يا سبحان الله! وكأن يعني ايه سوبر مان. لأ أنا عايز - [01:53:47](#)

تفوق وعمايزك تأسس نفسك صح عندك الوقت عندك الذكاء. عندك القدرة باذن الله. لا تحتاج الا ان تعرف طريقك وان تجمع قلبك عليه لا متابعة الاخبار وتفصيلها هتنفعلك ولا هتخليك تقدم شيء للاسلام. دي نصيحتي لك - [01:54:09](#)

انظر الى المنطقة التي تستطيع ان تخدم بها دينك واطلب اعلى الامور فيها. اذا بقى قصدت انك تطلب العلم وتتأسس دون ان يكون لك قاعدة متينة من كتب الائمة اللي هي من اول كتاب الموطأ لحد مثلا - [01:54:29](#)

التفسير الطبقي والحاجات دي فضلا عن كتب المتأخرين يعني يبقى انت كده بتضيع وقتك. من الآخر فمن هنا يا شباب احنا عايزين حوالي اتناشر شهر سنة ان شاء الله نبدأها مع هذه الكتب - [01:54:48](#)

وممكن يعني لان الوقت اظن ان هو لا يسعفنا خيلنا حناحاول ان كان ما فيش كتاب يغني عن كتاب وهذه الكتب كلها جسد واحد سنحاول ان شاء الله ان نختار ما يمكن ان يغني عن غيره. وان كان كما قلت لكم لا يغني احد - [01:55:01](#)

فعندنا مثلا في كل باب مثلا عندنا صحيح البخاري يمثل نمطا صحيح مسلم يمثل نمطا كتاب سنن ابي داود له نمط خاص كتاب الترمذي له نمط خاص. كتاب الام مسند احمد مصنف ابن ابي شيبه. آآ تفسير الطبري. كل واحد من دول له نسيج خاص. سنحاول - [01:55:18](#)

ان شاء الله ان آآ حاجة من اللاتنين اما ان احنا نختار كتب بعينها او نختار فصول من الكتب فانا فكرت مثلا يا شباب معلش انا طولت عليكم جدا ولكن خطرت ببالي الفكرة. قلت ارددش معكم فيها. فكرت ان احنا مثلا بدل ما نقرأ تفسير الطبري كله - [01:55:40](#)

لأ نحاول ان اهم اهم سورة فسرنا الطبري يعني استعرض فيها مواهبه وذكر فيها عامة علوم القرآن واصول التفسير وفقهه في ادارة الخلاف في التفسير هي سورة البقرة. الفاتحة والبقرة - [01:55:58](#)

فلو اننا فكرنا بهذه الطريقة نأتي مثلا لتفسير الطبري نأخذ الرابع مجلدات اللي هي خاصة بسورة البقرة. جميل لتكون دليلا على ما وراءها وناخذ مثلا من كتاب الام اخذنا كتاب الرسالة. ناخذ مثلا كتاب اختلاف الحديث وجماع العلم. ومثلا سير الاوزاعي. يعني ننتقي - [01:56:17](#)

هنا كده يا شباب طبعا لكن كتاب زي البخاري لأ ده لازم يقرأ كاملا. طيب مسند احمد ممكن مثلا ناخذ مسند ابي بكر ومسند عمر ومسند عثمان ومسند علي وانت بقى ايه تسير في الكتاب. طب مصنف ابن ابي شيبه؟ ممكن ناخذ منه مسلا كتاب الطهارة او كتاب العلم وهكذا - [01:56:35](#)

فاهمين يا شباب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا وان يبصرنا بخير ما ننفع به دين الاسلام. وان يصبرنا وان يثبتنا. والله يا شباب انا احبكم حبا كبيرا اه وارجو من الله ان اكون يعني سببا - [01:56:53](#)

في على الاقل تشجيعك. يعني لو لو لم يكن في مشروعي الا ان استحثك على آآ ان تستخرج قدراتك وان تستثمر اوقاتك وان وان تشعر بقيمتك يعني الى كفى - [01:57:09](#)

واضح يا شباب؟ قربنا يحفظكم جميعا واجتهدوا وشدوا حيلكم. واعدكم ان شاء الله ان احنا مع آآ بداية مع بداية الدروس الجديدة ان شاء الله سيكون لكل يعني مش مش قادر اوعدكم ان كل فرد ه يكون له مثلا يعني خمس دقائق يتكلم فيها لان - [01:57:27](#)

العدد بيكون كبير جدا في الحضور احيانا ولكن يعني في الدروس العلمية بيكونوا اقل. فان شاء الله آآ تكون هناك فرصة آآ انكم انتم يكون لكم مشاركة ولكن هطلب منكم طلبا واحدا فقط - [01:57:45](#)

قبل ان تشارك في سؤال يعني اختر اهم سؤال واختصر فيه واذا كان هناك سؤال يمكن ان تصل اليه وحدك او اكون انا اجبت عنه في دورة اخرى يعني يعني آآ لا تسأله. لماذا الشباب حاول ان آآ توفر الوقت لما تحتاجه اكثر. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام

عليكم ورحمة - [01:57:59](#)

الله وبركاته - [01:58:22](#)